روناهي
عين الحقيقة
صحيفة روناهي
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi
محيفة روناهي Ronahi Newspaper
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 984370218
r.ronahi2011@gmail.com
rronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165
مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الفرن)

بائع المكسرات وحكاية الأربعين عاماً

جل آغا/ أمل محمد ـ أمام حديقة أفيستا "الحديقة العامة" في مدينة قامشلو، حاك "فهد رسول" قصة عمله على عربته الصغيرة، التي يبيع عليها بعض أنواع المكسرات والبسكويت منذ مدة طويلة تتجاوز الأربعين عاماً، لتكون عربته صديقة دربه ومصدر رزقه.

من المؤكد، أن كل من يزور حديقة أفيستا "الحديقة العامة" على طريق عامودا في مدينة قامشلو سوف يصادف "فهد رسول" والملقب بـ "أبو علي" أمام بابها، حيث أنه على مدار أكثر من أربعين عاماً، يقف رسول، بجوار عربته البسيطة لبيع المكسرات والبسكويت للمارين أو زوار الحديقة، فقد بدأ عمله على عربته منذ صغره حيث كان يبلغ من العمر "عشر سنوات"، واليوم وبعد أن وصل لعمر الخامسة والخمسين لا يزال يمتهن هذه المهنة على الرغم من بساطتها، فيشهد رصيف الحديقة قصة كفاحه في وجه الظروف المعيشية الصعبة.

أحلام رجل مسن

جالساً على كرسيه لعله يستريح بعض الشيء، فقد أنهك الوقوف جسده الهزيل، يُلقي التحية لهذا ويُبادره الشخص الثاني السلام، وكيف لا فالعم " فهد رسول" الملقب بأبو علي، بات شخصاً اقترن وجوده بوجود الحديقة؛ "مع بداية افتتاح الحديقة بدأت العمل هنا".

وجوه سعيدة تدخل الحديقة بلهفة وأخرى حزينة، عشرات الوجوه تشتري منه، وتدخل الحديقة لعلها تجد بين أشجارها بعض السكينة والراحة، فيصبح رسول شاهداً على قصص كثيرة، منها قصص الحب العفيف بين الشباب، وأخرى تُحاكي غدر الأصدقاء، ومنها أصوات الطفولة البريئة، ولا يزال يستمر بعمله على عربته التي طالما أصبحت رفيقة دربه؛ "هذه ليست مجرد عربة أبيع عليها المكسرات لتأمين مصدر رزقي ولقمة عيشي، بل هي رفيقة دربي التي طالما شاهدت وسمعت وخملت مثلي لسنوات طويلة".

ولا يبعد منزل رسول عن مكان عمله سوى بضعة أمتار، فاستطاع أن يُعيل عائلته، المكونة من ثمانية أفراد، والذين أصبحوا اليوم شباناً وشابات، سار كل واحد منهم في طريقه، فيما بقيت عربته الوحيدة بجواره رافضةً التخلي عنه، فعبر رسول عن حلمه الذي يراوده دائما؛ "تمنيت كثيراً بأن يكون لي محل خاص أبيع فيه المكسرات لأريح عربتي من هذا العمل الشاق، ولكن الواقع المعيشي صعب، وأموري المادية لا تسمح بذلك".

وتابع "فهد رسول" في ختام حديثه؛ "إنني أحب عملي كثيراً، ولكن الروتين اليومي وعلى مدار أعوام الطويلة أثر على حبي لهذا العمل".

ففي صقيع الشتاء ولهيب الصيف يقف فهد أمام عربته يبيع ما قدر له من رزق، فيعود في نهاية كل نهار حاملاً القليل من المال والكثير من التعب والحكايات، فقد حُوّل "فهد رسول" من طفل يحمل في جعبته الكثير من الأحلام، إلى رجل زارت التجاعيد وجهه المسن، متخذاً من الرصيف وعربة حديدية مصدر رزق.

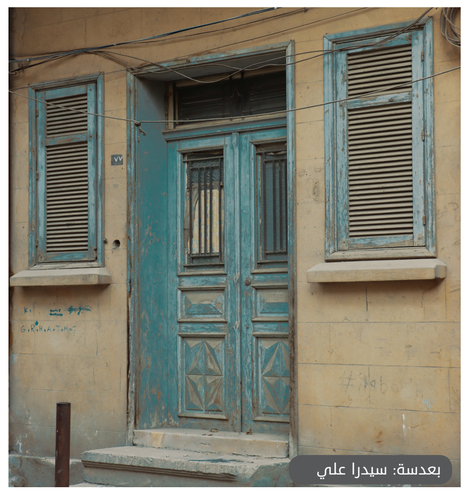

بعدسة: سيدرا علي

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٥٢٠٨١/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٣٩١٥٤/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٢٣٢٣٢٣) / دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

عين الحقيقة
روناهي
يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر
أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٣٢٢ | النسخة الالكترونية ـ ٢٠٣١ | الأربعاء ـ ١٢ شباط ٢٠٢٥م
(٥٠٠) ل.س

ناشطة فلسطينية: القائد عبد الله أوجلان ومرتكزات كفاحه من أجل الحرية والمساواة يمثل الشعوب التواقة للحرية

بيّنت الناشطة الفلسطينية "فاتن ازدحمد" أنها اهتمت بقضية الشعب الكردي وقد قارنتها مع قضية الشعب الفلسطيني؛ ما زادها تعلقاً بالقائد عبد الله أوجلان، فوصفته برمز المقاومة والنضال في تبني أفكار راسخة حول تحرر الشعوب...٢

دعوة الإدارة الذاتية لمؤتمر باريس
خطوة في الاتجاه الصحيح

شدد، مدير منظمة كرد بلا حدود، كادار بيري، على أهمية دعوة ممثلي الإدارة الذاتية إلى مؤتمر باريس، وأكد، بأنها علامة فارقة للكرد وشعوب إقليم شمال وشرق سوريا، وأوضح بأن فرنسا ستلعب دوراً أساسياً في مستقبل سوريا، وأشار، إلى أن المؤتمر سيناقش القضايا المتعلقة بسوريا سياسياً وعسكرياً، وإيجاد طرق حل لها...٥

بمناسبة قدوم اليوم العالمي للمرأة.. التحضير لإطلاق أغنية «المرأة السورية» ...٩

أسعار المعاينات الطبية تفوق قدرة المواطنين...٣

بلدية الشعب في مدينة الحسكة تواصل الأعمال المتعلقة بالنظافة والتشجير...٧

لعنة الإصابات ولاعبو كرة القدم...١٠

مبادرة بهجلي... اختبارٌ تُحدد نتائجه في إيمرالي

القضية الكرديّة في المنطقة في أصلها لا تتعلق بالكرد بل هي مشكلة سياسيّة لدى أنظمة الدول التي يعيشون فيها، وتبدو المشكلة بأوضح صورها في تركيا، التي لا يقرّ نظامها بوجود القضية وأنّه دون حلّها لن تنعمَ البلادُ باستقرارٍ سياسيّ واقتصاديّ واجتماعيّ، وفيما واصلت الحكومات التركية المتعاقبة على مدى قرن سياسة تهميش وإقصاء الكرد والتضييق عليهم...٨

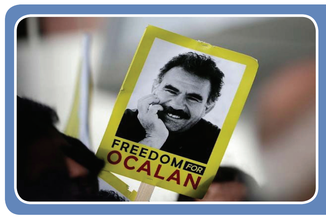

إداريو مقاطعة الجزيرة: وقوف الشعوب مع قواتها أساس الحفاظ على المكتسبات

في ظل استمرار الهجمات التركية على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، وتصاعد وتيرة الهجمات والجرائم التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي ومرتزقته، ضد المدنيين والبنى التحتية، تبرز المقاومة الشعبية خياراً أساسياً للدفاع عن مكتسبات شعوب المنطقة واستقرارها...٥

مهجرو كري سبي: لا عودة آمنة بوجود المحتل في أرضنا والمجتمع الدولي يتحمل مسؤولية صمته

أكد مهجرو مخيم كري سبي وجوب العودة الحتمية إلى ديارهم عقب تهجيرهم من تركيا المحتلة ومرتزقتها، وبينوا بأن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية معاناتهم في ظل عدم وجود إدانة لممارساتها...٣

مخبر فحص المعادن الأول من نوعه في إقليم شمال وشرق سوريا...٧

ناشطة فلسطينية: القائد عبد الله أوجلان ومرتكزات كفاحه من أجل الحرية والمساواة يمثل الشعوب التواقة للحرية

قامشلو/ دعاء يوسف ـ بيّنت الناشطة الفلسطينية "فاتن ازدحمد" أنها اهتمت بقضية الشعب الكردي وقد قارنتها مع قضية الشعب الفلسطيني؛ ما زادها تعلقاً بالقائد عبد الله أوجلان، فوصفته برمز المقاومة والنضال في تبني أفكار راسخة حول تحرر الشعوب، واحترام المرأة، والمساواة الاجتماعية، والعدالة، بالإضافة إلى صموده في مواجهة الأنظمة القمعية التي تحاول إبادة هوية شعبه.

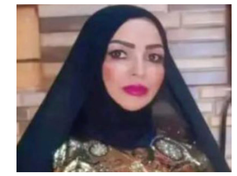

القائد عبد الله أوجلان أصبح رمزاً عالمياً للكفاح والمقاومة ضد الظلم والقمع الذي يعانيه الشعب الكردي على مدى عقود من الزمان. ولم يقتصر على الدفاع عن شعبه فحسب، بل تطور ليشمل القضايا الاجتماعية والحقوقية، مثل الدفاع عن حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة. ومن هنا تعرفت على فكره العديد من النساء من مختلف دول الشرق الأوسط من ناشطات نسائيات وحقوقيات.

الإبادة العرقية دافع للبحث عن القائد أوجلان

وقد تحدثت الناشطة الفلسطينية "فاتن ازدحمد" مع صحيفتنا "رونـاهي" عن تشابه قضية الشعب الفلسطيني بالقضية الكردية: "لطالما كانت القضية الفلسطينية عنواناً لنضال طويل من أجل الحرية والكرامة. ومرت بالعديد من المحطات السياسية المعقدة والتحديات الكبيرة. وقد توحدت جميع شرائح الشعب الفلسطيني في مقاومة إسرائيل، لكن، في الوقت ذاته، كان هناك نضال آخر لا يقل أهمية، رغم أنه لم يحظَ بالاهتمام الدولي. وهو نضال الشعب الكردي، الذي عانى من القمع والإبادة عبر تاريخ طويل. لذلك، عندما بدأت البحث عن القائد عبد الله أوجلان، كان هناك شعور عميق بالتشابه بين معاناته ومعاناة الفلسطينيين، خصوصاً في غزة".

وتابعت: "كما هو الحال مع النضال الفلسطيني، فقد كان للقائد عبد الله أوجلان دور كبير في تحفيز الثورة الكردية ضد الاضطهاد والظلم. القائد أوجلان، الذي يعتبر من أبرز القادة الكرد في العصر الحديث، حمل قضية الشعب الكردي على عاتقه وقاد حركة التحرر الكردستانية رغم التحديات الكبيرة التي واجهها. وقد اعتُقل في عام 1999 من السلطات التركية وتمت محاكمته في محاكمة مثيرة للجدل، لم يكن القائد عبد الله أوجلان مجرد قائد سياسي بل كان أيضاً رمزاً للنضال ضد الاستبداد، وما أعجبني في القائد أوجلان هو قدرته على الجمع بين النضال من أجل حقوق الإنسان وحقوق المرأة. وجعل هذا جزءاً أساسياً من حركته".

وعن كيفية تعرفها على فكر القائد عبد الله أوجلان قالت فاتن: "عندما بدأ فضولنا في البحث عن القائد عبد الله أوجلان، وجدت نفسي غارقة في مكتبة الكتب والمراجع التي تروي نضاله وتاريخ الشعب الكردي. كانت رحلة جديدة لاستكشاف هذا القائد الذي أصبح رمزاً لحركة التحرر الكردستانية، كما استمعت إلى العديد من الأصدقاء الكرد، مثل (حنان عثمان)، التي شاركتني بمشاعرها حول القائد أوجلان وأهمية نضاله. ومن خلالها، بدأت أفهم بعمق أن النضال الفلسطيني والكردي متشابهان في الجوهر، على الرغم من تباين الظروف الجغرافية والسياسية، فقد كان القائد أوجلان للكرد، كما كان ياسر عرفات للفلسطينيين، رمزاً للنضال المستمر في وجه القمع والإبادة".

وقدمت فاتن أوجه الشبه بين قضية الشعبين: "من خلال الاهتمام بقضية القائد عبد الله أوجلان وفهم نضاله، باتت الصورة أكثر وضوحاً حول أوجه التشابه بين نضال الشعب الفلسطيني والشعب الكردي، في كلٍ من الحالتين. نجد أن هناك قضية شعب يطالب بالحرية والكرامة، وكل منهم يسعى لبناء هوية وطنية، رغم الأوضاع السياسية المعقدة التي تعيشها المنطقة. إن الاستفادة من تاريخ هؤلاء القادة النضاليين وقراءتهم في ضوء قضايا أخرى يُظهر لنا أن الحق في الحياة، في الحرية، وفي الكرامة، هو حق إنساني لا يجوز التفريط فيه لأي شعب كان".

دفاعه عن المرأة

كما أشارت فاتن، أن أبرز ما ميّز قضية القائد عبد الله أوجلان هي دفاعه عن حقوق المرأة، خاصةً في مجتمعات المناطق الكردية التي تعاني من التقاليد البطريركية الفوية، منذ البداية. أكد القائد عبد الله أوجلان على ضرورة مشاركة المرأة في النضال الكردي. ووصف تحرير المرأة كجزء أساسي من النضال التحرري لشعبه، وفي هذا السياق، اعتبر القائد عبد الله أوجلان أن تحرر المرأة هو عنصر رئيسي لتحرير المجتمع بأسره. مؤكداً على أن المرأة يجب أن تكون في قلب المعركة من أجل التحرر الوطني والمساواة الاجتماعية.

بيّنت فاتن، أن ما لفت انتباهها في فكر القائد عبد الله أوجلان هو دفاعه المستمر عن حقوق المرأة: "كان دائماً يؤكد على أهمية تحرر المرأة في المجتمع الكردي. وكان يرى أن تحرير المرأة هو خطوة أساسية نحو تحرير المجتمع بأسره. هذا النوع من التفكير في القضايا الاجتماعية يشبه إلى حد كبير المواقف التي تبناها القائد الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، الذي أيضاً كان يرى أن دور المرأة لا يقل أهمية عن دور الرجل في النضال الوطني".

وأردفت إلى: "إن القائد أوجلان قدم أفكاراً جديدة حول دور المرأة في المجتمع. وفي النضال السياسي، حيث دعا إلى تمكين النساء، وتحريرهنّ من القيود الاجتماعية التي تكبلهن. ودعمهن في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية، فكان له دور كبير في تحفيز النساء الكرديات على الانخراط في الحركات المسلحة والمقاومة، حيث أسست وحدات نسائية، مثل وحدات حماية المرأة (YPJ)، التي أصبحت رمزاً لنضال النساء ضد القوى الداعمة للقمع والإرهاب في سوريا والعراق. وقد لعب القائد أوجلان دوراً محورياً في تغيير مفهوم العلاقة بين المرأة والرجل في الثقافة الكردية، لقد جعل المرأة عنصراً فعالاً في حركة التحرر الكردستانية، وجعل النضال من أجل حقوق المرأة جزءاً من القضية الكردية".

مناقشة القضية في المحافل الحقوقية

تعد قضية القائد عبد الله أوجلان موضوعاً رئيسياً في المناقشات الحقوقية، خاصةً في المحافل الدولية التي تتعلق بحقوق الإنسان وحريات الشعوب. فقد جرت العديد من الندوات والمؤتمرات حول حقوق الكرد، بما في ذلك حقوق المرأة الكردية وحقها في المساواة، حيث تتم الدعوة إلى ضرورة التحرك الدولي لإنهاء الاعتقالات التعسفية ومحاكمة الشخصيات السياسية بدون عدالة.

كما ترى فاتن، أن دعوات المجتمع الدولي بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، تستمر من أجل وقف القمع التركي ضد الكرد وإطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان: "إن تحرر القائد أوجلان يمثل خطوة نحو السلام والاستقرار في المنطقة، وأن إطلاق سراحه قد يساعد على إيجاد حل مستدام للقضية الكردية، بما يعزز من حرية الشعب الكردي وحقوق المرأة في المنطقة".

واختتمت الناشطة الفلسطينية "فاتن ازدحمد" حديثها عن القائد عبد الله أوجلان: "إن القائد أوجلان الذي قضى أكثر من عقدين من الزمن في السجون التركية، لا يزال رمزاً للكفاح الفلسطيني. لقد أصبح خطابه الهادف لتوحيد الشعب الكردي، وتحقيق مساواة كاملة بين الجنسين، والأمل في بناء حل سلمي يعكس الأهداف العليا للحرية والعدالة. ومن خلال مطالبات المجتمع الدولي بإطلاق سراحه، يظل القائد أوجلان فخراً للكرد وحلماً للأجيال القادمة في السعي نحو حقوقهم وحرياتهم. في وقت يتطلع فيه الشعب الكردي لتحقيق مستقبله داخل وطنه، بعيداً عن أي مظالم أو اعتداءات. ورغم الاعتقال، ظلّ القائد أوجلان شخصية محورية في الحركة الكردية، عبر رسائل مكتوبة من سجنه. وجّه دعوات من خلالها للمصالحة بين الأتراك والكرد، مشيراً إلى أن الحل السياسي للقضية الكردية يتطلب التفاهم المشترك والتعايش السلمي".

جهود لبناء نظام تعليمي يعكس التنوع المجتمعي بتعزيز دور المرأة

مركز الأخبار ـ لمناقشة النظام التعليمي وسبل تطويره، وتعزيز مشاركة المرأة فيه، ولوضع نظام تربوي وتعليمي متكامل ووضع منهاج دراسي يلبي طموحات الشعب السوري بكافة شعوبه وأطيافه، يتم انعقاد ملتقى حواري في مقاطعة الرقة.

تحت شعار "معاً لبناء نظام بيداغوجي مجتمعي تعليمي متكامل"، عقدت هيئة التربية والتعليم في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا ومجلس تجمع نساء زنوبيا، ملتقى حواري لمناقشة سبل تطوير النظام التعليمي وطرق التدريس، وتعزيز دور المعلمات، وذلك يوم الاثنين العاشر من شباط، في صالة مشوار بمقاطعة الرقة.

وشارك بالملتقى وفد من منسقية المرأة في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا وممثلات عن هيئة التربية والتعليم في الإدارة الذاتية في مقاطعات الرقة والطبقة ودير الزور بإقليم شمال وشرق سوريا. واحّاد المرأة الشبابة، وهيئة الشباب والرياضة. ومجلس تجمّع نساء زنوبيا، وتنظيمات المجتمع المدني، وعدد من المعلمات.

التركيز على تمكين المرأة

تناول الملتقى محاور عدة، فالمحور الأول «البيداغوجيا المجتمعية»، الذي قدّمته الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في مقاطعة الطبقة "ليلى محمد"، حيث أكدت أن التربية بدأت مع نشأة الإنسان كضرورة اجتماعية، وأنها كانت تتم في البداية عبر التقليد والمحاكاة قبل ظهور المؤسسات التعليمية.

وأوضحت أن تطور المجتمعات أدى إلى ظهور «البيداغوجيا» كعلم يهتم بأساليب التدريس وتطويرها، مشددةً على العلاقة الوثيقة بين علم الاجتماع والتربية.

بينما كان المحور الثاني: " تاريخ المرأة عبر العصور ودورها الفعال في تنظيم المجتمع وتطويره"، قدمته الإدارية في تجمع نساء زنوبيا، "أسيا العلي"، وركزت على التحديات التي واجهتها المرأة من الأنظمة الاستبدادية والنهج الذكوري. ولفتت إلى واقع المرأة في شمال وشرق سوريا والتطورات التي حققتها بالأصعدة كافة، وخاصةً في الجانب التربوي والتعليمي.

واعتبر الملتقى الحواري أن تركة مرتزقة «داعش» لا تقل خطورة عن الإرث الذي خلفه النظام السابق، وذلك من خلال محاولة المرتزقة شحن الأطفال خلال فترة سيطرته على مساحات جغرافية سورية بالأفكار المتطرفة والمتشددة ومحاولته إنتاج جيل جديد يحمل أفكاره، إلى جانب حرمان الأبناء بشكل قطعي من التعليم.

وتطرق الملتقى الحواري إلى الخطوات الأخيرة التي اتخذتها إدارة دمشق الجديدة في حذف بعض المواد التدريسية في عمل يشبه إلى حد كبير النظام السوري السابق خلال فترة حكمه.

وأكد الملتقى الحواري، إلى ضرورة اتباع نظام تعليمي وتربوي يعتمد على الأسس الأخلاقية والإنسانية في طرح الأفكار والعلوم، والاستفادة من تجارب الشعوب الناجحة في المجال التعليمي، والتركيز على الجهد الذاتي المبذول في إقليم شمال وشرق سوريا.

وتخلل الملتقى مداخلات من المشاركات أكّدت على ضرورة تمكين ودعم المرأة، وضمان دورها ومكانتها في سوريا المستقبلية وعملية السلام والبناء للوصول إلى مجتمع ديمقراطي حر.

المخرجات

وفي نهاية الملتقى الحواري اتفق المجتمعون على عدة مخرجات للعمل عليها لاحقاً في إقليم شمال وشرق سوريا بشكل خاص وسوريا بشكل عام، وركزت المخرجات على حق التعليم المجاني لكل أطفال سوريا ذكوراً وإناثاً وعلى أن يكون النظام التربوي والتعليمي في سوريا يتبنى القيم الديمقراطية والتعددية وحقوق المرأة ودورها الفعال في كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأكدت المخرجات على حق كل فرد في سوريا التعلم بلغته الأم. وتشكيل لجان مختصة من شعوب المجتمع السوري لوضع نظام تربوي وتعليمي متكامل ووضع منهاج دراسي يلبي طموحات الشعب السوري بشعوبه وأطيافه ويتضمن التاريخ الحقيقي لسوريا والشرق الأوسط والاهتمام به كونه مفتاح المستقبل.

ما العلاقة بين الرحلات الجوية والمناخ؟

تعدُّ الرحلات الجوية من أهم وسائل النقل الحديثة التي تربط العالم وتساهم في الحركة الاقتصادية والسياحية، لكن مع تزايد المخاوف البيئية، أصبحت العلاقة بين الرحلات الجوية والمناخ محط اهتمام عالمي، حيث ثُثار العديد من التساؤلات حول دور الطيران في تغير المناخ وتأثير الظروف الجوية على أداء الطائرات، مما يتطلب فهمًا أعمق لهذه العلاقة المتبادلة.

قطاع الطيران مسؤول عن جزءٍ كبير من انبعاثات الغازات الدفيئة، حيث يُعد ثاني أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية في قطاع النقل بعد السيارات، ينتج عن حرق وقود الطائرات انبعاث ثاني أكسيد الكربون (CO_2) وغازات أخرى مثل أكسيد النيتروجين وبخار الماء، هذه الانبعاثات تساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري، خصوصًا أن الطائرات تطير على ارتفاعات عالية، حيث تكون هذه الغازات أكثر تأثيرًا على الغلاف الجوي، إضافةً إلى الانبعاثات الكربونية، تتسبب الطائرات في تكوين خطوط التكاثف (CONTRAILS) التي تتكون من بخار الماء الناتج عن المحركات، هذه الخطوط تُسهم في تشكيل غيوم رقيقة تعمل على حبس الحرارة داخل الغلاف الجوي، مما يزيد من تأثير الاحترار العالمي.

كيف يؤثر المناخ على الرحلات الجوية؟

المناخ بدوره يلعب دورًا كبيرًا في تحديد أمان وكفاءة الرحلات الجوية، الظروف الجوية القاسية مثل العواصف الرعدية، والرياح العاتية، والضباب الكثيف تُشكل تحديات كبيرة للطائرات أثناء الإقلاع أو الهبوط، كذلك، ارتفاع درجات الحرارة الناتج عن تغير المناخ يؤثر على كثافة الهواء، مما يؤدي إلى تقليل قوة رفع الطائرات، وهو ما قد يتطلب تقليل حمولتها أو تقصير مدارج الإقلاع.

الاضطرابات الجوية أو "الملطبات الهوائية" أصبحت أكثر شيوعًا بسبب التغيرات المناخية، زيادة الفروقات في درجات الحرارة بين طبقات الغلاف الجوي تؤدي إلى تيارات هوائية غير منتظمة، مما يزيد من احتمالية التعرض للاضطرابات أثناء الطيران.

مع تزايد وعي العالم بالمشاكل البيئية، بدأ قطاع الطيران في اتخاذ خطوات جادة للحد من تأثيراته المناخية، تطوير وقود طيران مستدام (SAF) يُعتبر من الحلول الواعدة، حيث ينتج عن استخدامه انبعاثات أقل بكثير مقارنةً بالوقود التقليدي، كما تُبذل جهود لتحسين كفاءة المحركات وتصميم الطائرات لتقليل استهلاك الوقود.

علاوةً على ذلك، بدأ بعض المشغلين في تبني تقنيات مثل تقليل خطوط التكاثف من خلال تعديل مسارات الطيران لتجنب الظروف المناسبة لتشكل هذه الخطوط، هناك أيضًا اتجاه متزايد نحو الرحلات الجوية الكهربائية، التي تعد خالية من الانبعاثات الكربونية وتعدّ خيارًا صديقًا للبيئة للمسافات القصيرة.

العلاقة بين الرحلات الجوية والمناخ هي علاقة متبادلة، حيث يؤثر كل منهما على الآخر بشكل واضح، وبينما يواجه قطاع الطيران تحديات كبيرة في الحد من تأثيراته البيئية، فإن الابتكارات التكنولوجية والسياسات البيئية الواعية تقدم بصيصًا من الأمل نحو مستقبل أكثر استدامة للسفر الجوي.

أنواع الخبز المفيدة لإنقاص الوزن وفقًا لخبراء تغذية

يعتبر الخبز جزءًا أساسيًا من نظام غذائي صحي، كما أن هناك أنواع معينة ومفيدة لعملية إنقاص الوزن، لنتعرف سويًا في هذا المقال عن أهم هذه الأنواع

أفضل أنواع الخبز الصحيّة وفقًا لخبراء التغذية

ـ الخبز الأبيض:

تقول تشيلي بولز، اختصاصية التغذية المسجلة في سيموت، وايومنغ، أنها قد فوجئت حقًا برؤية الخبز الأبيض مدرجًا كأحد أنواع الخبز الأكثر شعبيةً، حيث أن الخبز الأبيض بالتأكيد أقل تفوقًا مقارنةً بخبز القمح الكامل، في رأيها، يقدم خبز القمح الكامل المزيد، كما تضيف بأنه يحتوي الألياف الغذائية ومضادات الأكسدة وفيتامينات ب وفيتامين هـ والدهون الصحية، والتي يفتقر إليها الخبز الأبيض.

تقترح بولز خبز الحبوب الكاملة الأبيض، لأنه يوفر المزيد من الألياف والتغذية، كما تظهر الأبحاث أن اختيار خبز يحتوي نسبة أعلى من الألياف قد يكون طريقة سهلة للبالغين لتحقيق أهدافهم اليومية من الألياف، مع تحسين صحة أمعائهم والتمثيل الغذائي، وفقًا للمعاهد الوطنية للصحة، تحدد صحتنا الأيضية مدى كفاءة جسمنا في تناول السعرات الحرارية وحرقها، مما قد يؤثر على خطر السمنة.

ـ خبز البيغل:

يرى الخبراء أن خبز البيغل مهم في قائمة أنواع الخبز المفيدة لإنقاص الوزن، وذلك لأنه يحتوي بذور تعزز الصحة مثل السمسم والسمسم الأسود والخشخاش والتوابل العطرية، مثل البصل المفروم والثوم، ومع ذلك، نظرًا لعدد الكربوهيدرات، تقول بولز إنها قد توصي بتناول نصف الكمية للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع ٢.

وتضيف بولز أن هناك شيء آخر سيكون أفضل إذا كان البيغل مصنوعًا من حبوب كاملة، على سبيل المثال، يحتوي أحد أنواع البيجل المصنوع من الحبوب الكاملة القمح الكامل، ٤ غرام من الألياف، و٥١ غرامًا من الكربوهيدرات، و٢٦١ سعرًا حراريًا، وفقًا لوزارة الزراعة الأمريكية.

ـ الخبز المُحمر:

الخبز المُحمر هو نوع من الخبز العصري الذي يرقى إلى مستوى الخبز الرائع الذي يروّج له بفضل فوائده الغذائية الحقيقية.

بين الخبز المُحمر والخبز الأبيض، تقول بولز إن الخبز المُحمر أفضل بسبب مؤشره الغلوكوزي المنخفض، مما يعني أنه لن يرفع نسبة السكر في الدم بسرعة، وفقًا للبحث، يرجع هذا إلى عملية التخمير عند صنع الخبز، كما تضيف أن اختيار الأطعمة ذات المؤشر الغلوكوزي المنخفض، يمكن أن يساعد في إنقاص الوزن لأنها تُهضم ببطء أكبر، مما يمنحنا طاقة تدوم لفترة أطول.

علاوةً على ذلك، وجدت الأبحاث أن خبز العجين المُخمر يفيد صحة الأمعاء، ويعزز قدرة الجسم على امتصاص الفيتامينات والمعادن المهمة وتمكين الهضم السلس، وذلك بفضل البريبايوتكس التي تشكلها بكتيريا حمض اللاكتيك،

ـ خبز البرغر والهوت دوغ:

عندما يتعلق الأمر باختيار خبز يمكن أن يساعدنا في الوصول إلى وزننا الصحي، توصي بولز بالبحث عن خيار القمح الكامل.

تشير الأبحاث إلى أن اتباع نظام غذائي من الحبوب الكاملة قد يساعدنا على إنقاص الوزن والحد من الالتهابات الجهازية منخفضة الدرجة، خصوصًا عند مقارنتها بنظام غذائي يتكون من الحبوب المكررة.

وفقًا لوزارة الزراعة الأمريكية، يحتوي خبز الهوت دوغ المصنوع من القمح الكامل ١٣٠ سعرة حرارية و٣ غرامات من الألياف الغذائية، كما يحتوي خبز الهامبرغر المصنوع من القمح الكامل ١٧٠ سعرة حرارية و٤ غرامات من الألياف الغذائية، وإليكم أنواع الخبز العديدة، لنتعرف على أهم خصائصه الغذائية!

ـ خبز الكيتو:

إن خبز الكيتو يُقدّم العديد من المزايا، أحدها أنه طعام ذو مؤشر غلايسيمي منخفض، مما يعني أنه لن يرفع نسبة السكر في الدم بقدر الأطعمة ذات المؤشر الغلايسيمي المتوسط أو المرتفع.

كما توضح لوك أن العديد من الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة يحاولون في نفس الوقت إدارة مرض السكري، ومستويات الكوليسترول المرتفعة لديهم بشكل أفضل، ووفقًا لوزارة الزراعة الأمريكية، توفر شريحة واحدة من خبز الكيتو ٣٠ سعرة حرارية، و٩ غرام من الكربوهيدرات، ٨ غرام من الألياف، وتضيف أنه مع وجود كربوهيدرات صافية واحدة فقط، من غير المرجح أن يسبب هذا الخبز ارتفاعًا في نسبة السكر في الدم، كما أن محتوى الألياف العالي الذي يبلغ ٨ غرام لكل شريحة يمكن أن يساعد في خفض مستويات الكوليسترول.

ـ خبز الذرة:

وفقًا لقاعدة بيانات وزارة الزراعة الأمريكية، توفر شريحة واحدة من خبز الذرة حوالي ٢٣٠ سعرة حرارية، و٣٫٥ غرامًا من الكربوهيدرات، وغرامًا واحدًا من الألياف، تقول لوك، بينما لا توجد أطعمة "سيئة"، فهناك بالتأكيد خيارات غذائية تقربنا من أهدافنا الصحية الشخصية أو تبعدنا عنها.

بالنسبة لشخص يراقب وزنه، فإن خبز الذرة هو خيار كثيف السعرات الحرارية وعالي جدًا في السكريات والدهون المضافة، بينما يكون أيضًا منخفضًا جدًا في الألياف، وقد يهمكم معرفة كيف تحافظون على طراوة الخبز لفترة أطول؟ إليكم حيل التخزين الصحيحة.

في حين تحتوي المشروبات السكرية مثل الصودا والعصير غالبًا كميات عالية من السكر المضاف، يؤدي خبز الذرة أيضًا دورًا في إجمالي السكر اليومي، مع ما يصل إلى ١٣ غرامًا من السكر لكل شريحة، كما يمكن أن يبدو خبز الذرة أشبه بالحلوى، ويربط البحث بين كثرة السكر المضاف وارتفاع خطر الإصابة بالسمنة،

إلى المكتب الإعلامي في الرقة

تقرر لدينا في الدعوى رقم ٤٤ لعام ٢٠٢٥

تبليغ المدعى عليه بالمخاصمة بواسطة الصحف الرسمية

طالب التبليغ: جنان اليحيى بنت يحيى

المطلوب تبليغه: لؤي العطية بنت محمد

موضوع الدعوى: استرداد حيازة

تدعوك هيئة المخاصمة للحضور إلى جلسة المحاكمة الجارية في تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٧ وإن لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك سنُجرى بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

سند تبليغ الحكم عن طريق الحسكة

ديوان العدالة الاجتماعية في الحسكة

أساس الدعوى: ١٠٤

رقم القرار: ٩٨

تاريخ القرار: ٢٠٢٥/٢/٦

طالب التبليغ: رمضان يوسف فرحو

المطلوب تبليغه: أحمد توفيق الخلف

لجهالة عنوانك تقرر لدينا تبليغك عن طريق الصحف مضمون القرار الصادر بحقك

تثبيت البيع الجاري بين المدعي رمضان يوسف فرحو

والمدعى عليه أحمد توفيق الخلف شبار وليد حسين على السيارة نوع جيب سياحية اللون أسود رقم اللوحة / KPALAA81YP1062124/ تسجيلها على اسم المدعى لدى مواصلات الإدارة.

خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة: تبليغ

في الدعوى رقم الأساس /٥٦٦/ لعام ٢٠٢٤م

على السيدة: ربا تركي بغدادي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٤/٢/١٦م

للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد ابراهيم الرمضان

بطلب: تصفية تركة

وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستُجرى بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة إنذار عن طريق الكاتب بالعدل بالرقة

هيئة التنفيذ في الرقة

تبليغ المنفذ عليه: نوري العلي بن حسين

وذلك بالإنذار التنفيذي رقم: ١٠٧٨/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في الرقة على أن يتم حضور المنذر عليه بعد صدور الإنذار التنفيذي بخمسة أيام

وإن لم تحضر سوف يتم السير بحقك بكافة الإجراءات التنفيذية ،

لعنة الإصابات ولاعبو كرة القدم

إعداد/ جوان محمد ـ حُرِم الكثير من اللاعبين من الاستمرار في لعب كرة القدم بسبب الإصابة، ومنهم من يَحمِلون إصاباتهم وهم في ربيع أعمارهم حتى يصبحون كباراً أيضاً، وفي مناطقنا العديد من الإصابات تعني شبه إبعاد عن اللعب مجدداً لأسباب مختلفة.

ويمارس الكثير من الأطفال حتى الكِبر لعبة كرة القدم، والتي تعتبر ذات الشعبية الأولى عالمياً. وفي مناطقنا عشق المستديرة هو متواجد في كلّ منزل تقريباً، فإن لم يكن هنالك لاعب يمارس هذه اللعبة هناك تشجيع لفرق وأندية ومنتخبات عالمية. ولكن ما يُهدد مستقبل الكثير من اللاعبين هي قضية الإصابات التي حرمت الكثيرين من الاستمرار في لعبة كرة القدم مع فرقهم، واعتزلوها وهم في أوج شبابهم وقوتهم وتوهجهم في عالم كرة القدم منهم محلياً ومنهم عالمياً.

أسباب تفاقم الإصابة

ما لفتني وشدّني للتنبيه على قضية الإصابات بعد أن شاهدت لاعب كرة قدم في مناطقنا يُعاني من قطع في الرباط الصليبي ويحتاج لعملية حتى يستطيع العودة للعب بعد أشهر من تاريخ إجراء العملية، والتي تُكلّف حالياً في العاصمة دمشق ٢٣٠٠ دولاراً أمريكياً، ويبلغ يناهزه أيضاً جَرى العملية نفسها في مدينة قامشلو. ولكن المشكلة الأكبر في إصابة هذا اللاعب وتفاقمها ووصولها لقطع في الرابط الصليبي كانت التشخيص الخاطئ؛ من قِبل طبيب في قامشلو. حيث يعاني الكثير من المرضى من هذا الأمر وهو العلاج غير الصحيح للمريض، وفي قضية الإصابات في حال لم تُشخص بشكلٍ صحيح فالإصابة قد تؤدي للحرمان مدى الحياة في لعبة كرة القدم، هذا إن لم يصبح غير قادر للمشي بشكلٍ طبيعي من جديد.

وتأتي الإصابات أيضاً من عدم إجراء عملية الإحماء بالشكل الصحيح قبل المباراة وأثناء التدريبات. وتشير إحدى المقالات الطبية التي نشرها موقع «كلوميا كلينك» والتي تشرح بشكلٍ مفصل عن العوامل التي تؤدي إلى كثرة الإصابات وأسبابها ومنها؛

ـ السبب الأول؛ تأهيل العضلة:

تعتبر أول أسباب إصابة اللاعبين بـ إصابات الملاعب المتكررة هي أنهم لا يخضعون للتأهيل الجيد لعضلاتهم الضعيفة، حيث أن عدم التأهيل بتسبب لهم في مشاكل وإصابات في العضلات الأمامية والخلفية وكذلك العضلة الضامة.

ـ السبب الثاني؛ التخلّف عن تمارين الإحماء؛

كما أن أسباب إصابات الملاعب المتكررة قد تكون بسبب تخلّف اللاعبين عن تمارين الإحماء قبل المباراة أو عدم كفايتها. حيث أن تلك التمارين تعمل على إفراز إنزيمات تساعد على انقباض العضلات بشكلٍ كامل. وهذا الأمر يتسبب في قلة تعرّض العضلات للإصابات والتقلّصات.

ـ السبب الثالث؛ تمارين الإطالة؛

ومن بين أسباب إصابة اللاعبين بشكلٍ مستمر أيضاً عدم خضوعهم لتمارين الإطالة. حيث أن تلك التمارين مهمة تساعدهم على إعادة ترتيب ألياف الأوتار والأربطة لوضعها في أفضل وضعاً ميكانيكياً. وذلك الأمر يتسبب في تقليل فرص الإصابة بتمزق أو قطع الأربطة خاصةً الرباط الصليبي، وأربطة الركبة.

ـ السبب الرابع؛ أرضية الملعب؛

وتعتبر من أبرز أسباب تكرار إصابات الملاعب المتكررة «أرضية الملعب» حيث أن أرضية الملعب إذا كانت غير مستوية يتسبب ذلك في تعرض اللاعب لالتواء في الكاحل أو الكعب. وإذا كانت الأرض صلبة وغير منجانسة فذلك بسبب التواءات وإصابات في غضروف الركبة الهلالي. مع العلم إن أرضية الملعب تُساهم بنسبة ٣٠٪ في إصابات الملاعب. لذلك يجب أن تكون الملاعب من النجيل الطبيعي لكونها أرض مرنة قادرة على امتصاص الصدمات وبالتالي لا يمكن للاعب الشعور بها.

ـ السبب الخامس؛ حذاء اللاعب؛

ومن بين أسباب إصابة اللاعبين أيضاً هو حذائهم الرياضي. حيث إن الحذاء يجب أن يكون ملائم للملاعب الكرة. لأن كل ملعب يناسبه حذاء معين. فنجد الحذاء المستخدم في ملاعب النجيل الطبيعي يختلف عن المستخدم في الصناعي. وأيضاً عن المستخدم في المباريات المقامة في أجواء مطرة. لذلك اختيار الحذاء بشكلٍ خاطئ يتسبب في إصابة اللاعبين.

ـ السبب السادس؛ برامج التغذية؛

كما أنه من أسباب إصابة لاعبي كرة القدم إصابات متكررة قد ترجع للنظام الغذائي الخاطئ لهم. حيث أن النظام الغذائي الذي يحتاج له لاعب كرة القدم يختلف عن النظام الغذائي الخاص بغيره من الرياضيين. لأنه يجب أن يكون تحت إشراف طبيب متخصص في التغذية الرياضية. ليضمن أن اللاعب يحصل على كافة العناصر الغذائية. بحيث يكون الطعام غني بالبروتين في ليلة المباراة. أما قبل المباراة فيجب أن يكون غنيًا بالكربوهيدرات التي تساعد على إنتاج الطاقة اللازمة. بشرط أن تكون قبل المباراة بثلاث ساعات.

ـ السبب السابع؛ المُنشطات؛

ومن أبرز الأسباب هي المنشطات التي يتناولها اللاعب. حيث أن تلك المنشطات تجعله يفقد إحساسه بالإصابة. الأمر الذي يجعل الإصابة تتفاقم وتتحوّل من إصابة بسيطة لإصابة متفاقمة ومزمنة يصعُب علاجها في فترة بسيطة.

ـ السبب الثامن؛ التشخيص والعلاج؛

من بين الأسباب أيضاً التي تسبب إصابات الملاعب المتكررة هو أن اللاعب لا يخضع للتشخيص الدقيق حين يتعرض للإصابة. لذلك يجب عند تعرض اللاعب لأي إصابة الخضوع للإسعافات الأولية بدايةً من نقله بشكل سليم حتى لا تتضرر عضلاته أكثر. كما أنه يجب أن يخضع المصاب للعلاج الطبيعي حتى يعاد تأهيل عضلاته مرةً أخرى هي والأربطة لعدم تضررها. حيث أن إهمال الإصابة وعدم علاجها يتسبب في تفاقم الإصابة بشكلٍ كبير.

النجم الهولندي والاعتزال المبكر

ويجتمع الكثير من العوامل والأسباب في مناطقنا لحصول الإصابات عند لاعبي كرة القدم. وقد حرمت الإصابات كما جاء في سياق التقرير الكثيرين من متابعة لعبة كرة القدم. وحتى عالمياً كان اللاعب الهولندي ماركو فان باستن خسارة كبيرة للجماهير الكروية العالمية. حيث حرمته الإصابة وأدت لابتعاده مبكراً عن لعبة كرة القدم.

وبرزيقوة اسم ماركو فان باستن الهولندي الطائر الذي أبهر العالم بأهدافه الرائعة وبراعته أمام المرمى.

وفي هذه القصة سنتعرف على خمسة مشاهد هامة في مسيرة فان باستن. وكيف أثبت نفسه كواحد من أفضل المهاجمين في التاريخ؛

ـ المشهد الأول؛ الشرارة الأولى؛

الزمان؛ ٣ نيسان ١٩٨٢

المكان؛ استاد دي مير (الملعب السابق لأياكس)

كان فان باستن شابًا موهوبًا يحلم باللعب لأياكس أمستردام. نادي قلبه وموطن أسطورته المفضلة يوهان كرويف. وبعد أن انضم إلى صفوف الفريق الثاني لأياكس، انتظر فان باستن فرصته للظهور مع الفريق الأول. وجاءت تلك الفرصة في ١٩٨٢، عندما اختاره المدرب آد دو موس، للجلوس على مقاعد البدلاء في مباراة نيميجن.

وشعر فان باستن بالحماس والتوتر في وقتٍ واحد. فهو يشارك لأول مرة مع نجوم أياكس. ويشاهد كرويف من قريب. وعندما تقدم أياكس بهدفين نظيفين، دعاه المدرب للاستعداد للدخول بديلاً لكرويف.

وفي تلك اللحظة، شعر فان باستن بأن حلمه يتحقق. سيرتدي قميص كرويف ويلعب أمام جماهير أياكس. ولم يخذل فان باستن. توقعات المدرب والجماهير. فقد سجل هدفًا رائعًا في أولى مشاركاته. وأظهر مهارات عالية في التحرك والتسديد.

وبعد نهاية المباراة، اقترب منه كرويف في غرفة الملابس. وقال له بابتسامة «ستذهب بعيدًا في عالم كرة القدم». وكانت هذه الكلمات شهادة عظيمة من أحد أبرز رموز اللعبة.

ـ المشهد الثاني ـ المجد الدولي؛

الزمان؛ ٢١ حزيران ١٩٨٨

المكان؛ ملعب ميونخ الأولمبي

بدأ شبح الإصابة في النيل من فان باستن خلال موسم ١٩٨٧ـ ١٩٨٨. لذا ذهب اللاعب مع هولندا إلى يورو ٨٨. لكنه لم يكن ضمن الحسابات للمشاركة أساسيًا. خسرت هولندا أولى مبارياتها أمام الاتحاد السوفيتي. ثم طالب كرويف (الذي خَول إلى ناقد كروي) بضرورة إشراك فان باستن أساسيًا. وبالفعل شارك نجم ميلان مع إنكلترا وأحرز ثلاثية. كما أقصى الألمان في نصف النهائي بهدف قاتل.

وفي المباراة النهائية على ملعب ميونخ الأولمبي. بات فان باستن بطلًا شعبيًا في هولندا. حيث أصبحت الجماهير تطالبه بالثأر لها من الاتحاد السوفيتي. كما فاز على الألمان.

وشارك فان باستن هذه المرة من البداية وسبب إزعاجًا مستمرًا للدفاع السوفيتي. إلى أن جاءت الدقيقة ٣٣ عندما نجح أسطورة ميلان في خداع خط دفاع المنافس بالكامل. وسرقة رأسية صنع بها الهدف الأول لرود خولييت.

وفي الدقيقة ٥٧. نجح فان باستن في وضع بصمة تاريخية. بعدما سجل هدفًا غاية في الصعوبة والجمال من زاوية شبه مستحيلة. حيث تلقى عرضية زميله موهرن من أقصى اليسار. ليقابلها داخل منطقة الجزاء متطرفًا جهة اليمين بتسديدة مباشرة أبهرت العالم. بعدما مرت أعلى الحارس وسكنت الجهة العكسية في الشباك.

وكانت هذه البطولة التاريخية، سببًا في حصد فان باستن للكرة الذهبية. للمرة الأولى في مسيرته.

ـ المشهد الثالث ـ إثبات الذات؛

الزمان؛ ٢٤ أيار ١٩٨٩

المكان؛ ملعب الكامب نو

بعد موسمه المتعثر الأول مع ميلان بسبب الإصابة والغياب لفترة طويلة. عاد فان باستن للانفجار في الموسم الثاني وقيادة الروسونيري بأهدافه الحاسمة إلى نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ستيوا بوخارست على ملعب الكامب نو.

ودفع أريغو ساكي مدرب ميلان. بفان باستن أساسيًا في خط الهجوم بجوار خوليت. وخلفهما روبرتو دوناودوني وأخيليو كولومبو.

كان «كامب نو» يحفل بأجواء هيستيرية من جماهير ميلان التي جاءت للاحتفال. وبالفعل سارت المباراة من طرفٍ واحد فقط. إذ أن الروسونيري أهدر فرصًا بالجملة أمام المرمى أحدها من رأسية المهاجم الطائر.

وتقدّم خوليت لميلان في الدقيقة ١٨ مستغلاً كرة ردت من جسد الحارس أمام المرمى الخالي. قبل أن يستغل فان باستن في الدقيقة ٢٧. هوايته في الطيران ويُحلّق أعلى دفاعات بوخاريست. ليضع رأسية صاروخية في الشباك.

وعقب ٢٠ دقيقة، عاد فان باستن لمعاقبة بوخاريست بهدف آخر. وإنهاء أي أمل للرومان في العودة خلال المباراة. وكانت هذه المباراة تتويجًا لموسم فان باستن الرائع. وشهادة كافية للحفاظ على الكرة الذهبية للعام الثاني على التوالي.

ـ المشهد الرابع ـ قبلة الوداع؛

الزمان؛ ٢٢ كانون الأول ١٩٩٢

لم تكن موهبة فان باستن. تتعلق فقط بإحراز الأهداف. أو أنه كان يخطف الكرة الذهبية بسبب ألقابه الأوروبية. وكان عام ١٩٩٢ خير دليل على ذلك. إذ عاش الهولندي الطائر. بطولة يورو صعبة.

وفشل فان باستن في تسجيل أي هدف في مباريات الطواحين الأربعة ضد إسكتلندا والاتحاد السوفيتي وألمانيا والدنمارك. كما أهدر ركلة الجزاء التي كانت سببًا في وداع هولندا البطولة من نصف النهائي أمام زملاء العملاق بيتر شمايكل.

ورغم عدم زيارة الشباك في اليورو أو حصد بطولة قارية مع ميلان. إلا أن فان باستن نال قبلة الوداع من الساحرة المستديرة. على أدائه الذي لم يترجم إلى أهداف كثيرة أو بطولات أوروبية. حيث حصل على الكرة الذهبية للمرة الثالثة. بالإضافة إلى جائزة لاعب العام من الفيفا والبويفا ومجلة ورلد سوكر.

ـ المشهد الخامس ـ وداع مؤلم؛

الزمان؛ ٢٦ أيار ١٩٩٣

المكان؛ ملعب ميونخ الأولمبي

كان فان باستن، نجمًا لامعًا في سماء كرة القدم. ولكنه كان يدفع ثمن تألقه بالتعرض للإصابات المتكررة بكاحله في أوج فترات تألقه. كان يتحمّل الألم ويواصل اللعب. ولم يستسلم لليأس.

وبعدما وصل الروسونيري إلى نهائي أغلى البطولات الأوروبية. كان الهولندي الطائر يحلم بإهداء جماهيره الكأس. لكن المصير كان قاسيًا عليه. فخسر المباراة أمام مارسيليا. وخسر أيضًا فرصة العودة للملاعب. كان ذلك آخر ظهور لفان باستن في عالم الساحرة المستديرة. وكان عمره ٢٨ عامًا فقط وبتلك موهبة استثنائية. وحاول بكل جهده أن يشفى من إصابته. وخضع لعدة عمليات جراحية. لكن دون جدوى، اضطر إلى إعلان اعتزاله الرسمي في عام ١٩٩٥. وسط حزن عارم من عُشاقه.

ولم تذهب تضحيات فان باستن سدىً. فقد أثارت إصابته الجدل حول قوانين اللعبة. ودفعت الاتحاد الدولي لإصدار قرارات خمي المهاجمين من التدخّلات الخطيرة.

ولو أن فان باستن عاش في زمننا هذا. لاستفاد من التقدّم الطبي في علاج إصابات الكاحل. وحطم الأرقام القياسية في تسجيل الأهداف والظفر بالجوائز.

مهجرو كري سبي: لا عودة آمنة بوجود المحتل في أرضنا والمجتمع الدولي يتحمل مسؤولية صمته

روناهي/ برخدان جيان ـ أكد مهجرو مخيم كري سبي وجوب العودة الحتمية إلى ديارهم عقب تهجيرهم من تركيا المحتلة ومرتزقتها، وبينوا بأن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية معاناتهم في ظل عدم وجود إدانة لممارساتها.

ويأبى مهجرو مدينة كري سبي العودة إلى ديارهم في ظل احتلال مدينتهم وقراهم من المحتل التركي والمرتزقة التابعة له عقب عدوان التاسع من شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٩. وتهجير الآلاف من سكانها. وتطبيق سياسته الاحتلالية بحق من تبقى منها (تغيير ديمغرافي ـ وتتريك ـ وتخريب المواقع الأثرية) وغيرها.

عناد العلي

دحر المحتل ضمان للعودة

وبهذا الصدد أجرت صحيفتنا «روناهي» لقاءات مع مهجرين بمخيم مهجري كري سبي. حيث بدأ المهجر «عناد العلي» حديثه؛ «يعرف العالم أجمع حجم التضحيات التي دفعها أهالينا في كري سبي المحتلة منذ بدء عدوان الدولة التركية المحتلة في التاسع مع تشرين الأول ٢٠١٩. وهذا الأمر كان مخططاً منذ زمن بعيد من الدولة التركية المحتلة التي تحَينت الفرصة المناسبة لاحتلال الأراضي السورية. وتطبيق سياسة الإبادة والتهجير». وأردف؛ «نحن الآن في المخيمات نتيجة هذه المخططات الخبيثة. التي حيكت ضدنا. والتي شارك فيها المجتمع الدولي لأنه التزم الصمت حيالها. لذلك هو شريك في سفك الدم السوري. وتقديم التسهيلات المطلوبة لتركيا لتمضي في مخططاتها. والآن نحن مهجرون ونعاني يومياً مرارة التهجير بعيداً عن أراضينا. وندفع ثمناً باهظاً لذلك».

وأنهى المهجر «عناد العلي» حديثه بالتأكيد بأن مدينته كري سبي لطالما كانت «ملاذاً آمناً» للسوريين الهاربين من أتون الحرب المدمرة التي شهدتها الأراضي السورية منذ اندلاع الأزمة السورية في ٢٠١١. ليحولها المحتل التركي مرتعاً للإرهاب والإرهابيين من أصقاع العالم.

خليل توفيق

المقاومة ستضمن عودة مشرفة للمهجرين

ومن جانبه شدد المهجر «خليل توفيق» على وجوب محاسبة الدولة التركية المحتلة بعد التخاذل الذي شهدناه من المجتمع الدولي. والدول المتآمرة التي شجعت على احتلال مدينة (كري سبي). لذلك يجب أن تكون هنالك عدالة دولية تفضي الى معاقبة كل من تورط في جرائم الحرب. واحتلال الأراضي السورية. وتقديمهم الى العدالة. وإنهاء معاناة الملايين من السوريين المهجرين في المخيمات. وينتظرون بفارغ الصبر العودة الى ديارهم.

وأضاف؛ «فالخيارات كلها مطروحة لدى الشعوب السورية بوجه المحتل التركي حتى تحرير الأرض. وضمان عودة آمنة ومشرفة لكل مهجر سوري إلى دياره».

واختتم المهجر «خليل توفيق»؛ «ستعود كري سبي لأهلها الأصليين كما ستعود باقي الأراضي السورية الى أهلها. وستنتهي معاناة السوريين المهجرين بقوة وإرادة المقاومة والنضال المستمر بوجه المجرمين والقتلى».

أسعار المعاينات الطبية تفوق قدرة المواطنين

قامشلو/ سلافا عثمان ـ تستمر معاناة المواطنين مع غلاء الخدمات الصحية في مقاطعة الجزيرة، رغم تحسن سعر الصرف؛ ما يضع عبئاً كبيراً عليهم. حيث تتفاوت أسعار المعاينات الطبية بشكل غير منصف، ما يستدعي تدخل الجهات المعنية لضبط الأسعار وضمان تقديم خدمات صحية بأسعار مقبولة.

سركيس ديران

رغم انخفاض سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، ما زالت أسعار المعاينات الطبية مرتفعة؛ ما يشكل عبئاً كبيراً على المواطنين. حيث تبدأ من ٥٠ ألف ليرة وتصل إلى ١٠٠ ألف ليرة. ما يعكس غياباً واضحاً للجهات المعنية.

المعاينات الطبية لا ضابط لها

وبهذا الصدد؛ التقت صحيفتنا «روناهي» المواطن «سركيس ديران» من مدينة قامشلو. والذي استهل حديثه عن الأوضاع المعيشية الصعبة. لأنه يعيل أسرة مكونة من ١٣ شخصاً. يعاني تسعة منهم من أمراض مختلفة؛ «لا أحد يعمل من عائلتي سواي أنا وولدي الكبير. فقد أصبحنا نعمل لمدة شهر كامل فقط لنستطيع تأمين أجرة معايناتنا الطبية».

وتابع؛ «فالمعاينات الطبية غالية جداً. وكل طبيب يتصرف على هواه. حيث أن البعض يطلب ٥٠ ألف ليرة سورية. والبعض الآخر يطلب ٦٠ ألف أو حتى ١٠٠ ألف ليرة سورية. وهذا يجعل العلاج عبئاً».

وأشار ديران؛ «بعد انخفاض سعر الدولار وتحسن الليرة السورية. يجب أن نلاحظ انخفاضاً في أسعار المعاينات. لكن للأسف الأسعار لا تزال مرتفعة. فأنا مريض سكري وأحتاج للعلاج شهرياً. وفي كل مرة أذهب إلى الطبيب أو أجري تحاليل في المخبر. فأضطر لدفع مبالغ تتراوح بين ١٥٠ ألف إلى ٢٠٠ ألف ليرة سورية. وهذا الأمر أصبح عبئاً ثقيلاً على عائلتي».

وأوضح، أنه أصبح من الصعب توفير الاحتياجات الأساسية للعائلة بسبب ارتفاع تكاليف العلاج؛ «لم يعد لدينا خيار سوى أن نقلل من احتياجاتنا الأساسية لنتمكن من تأمين احتياجاتنا الطبية والعلاج».

محمد خلف

وفي ختام حديثه طالب المواطن «سركيس ديران» الجهات المعنية بالتدخل السريع لضبط الأسعار وتحديد تسعيرة ثابتة للمعاينات التي يتقاضاها الأطباء بأن تكون مقبولة وملائمة مع إمكانيات المواطنين جميعاً؛ «نطالب الجهات المعنية أن تضع تسعيرة موحدة. وأن تراقب تلك الجهات المخابر الطبية لئلا يتم استغلالنا».

تفاوت أسعار المعاينات

ومن جهته تحدث المواطن «محمد خلف» من مدينة تربه سبيه عن معاناته مع غلاء المعاينات الطبية؛ «رغم انخفاض سعر الدولار الأمريكي في الفترة الأخيرة وتحسن الليرة السورية، إلا أن أسعار المعاينات لا تزال مرتفعة. فلم نلاحظ أي تغيير حتى الآن». مضيفاً؛ «فعندما كان الدولار يعادل ١٥ألف ليرة سورية كانت الأسعار نفسها». متسائلاً؛ «فلماذا عندما انخفض الدولار لم تنخفض الأسعار؟».

وأشار خلف، إلى أن الأطباء يتقاضون أجوراً مرتفعة مقابل معاينة المرضى؛ «يتقاضى الأطباء في مدينة تربه سبيه ٥٠ ألف ليرة سورية للمعاينة. بينما يتقاضى الأطباء في مدينة قامشلو بين ٦٠ ألف و١٠٠ ألف ليرة سورية. فكل طبيب يتصرف حسب هواه. لعدم وجود رقابة تحاسبهم».

كما لفت، بأن أسعار التحاليل الطبية مرتفعة بشكل غير معقول؛ «يصل تسعيرة تصوير الإيكو في المخابر الطبية إلى ١٠٠ ألف ليرة سورية. والأشعة تصل إلى ٢٠٠ ألف ليرة. فهذه الأسعار تفوق قدرة المواطن المادية وتشكل بالتالي عبئاً كبيراً عليهم». مضيفاً؛ «فإذا كان أحدنا يعمل طوال الشهر. فالمبلغ الذي يحصل عليه لا يكفي لتغطية تكاليف المعاينة والتحاليل».

وفي ختام حديثه. طالب المواطن «محمد خلف» الجهات المعنية بتوحيد الأسعار وضبطها؛ «نحن نعيش في وضع صعب. وأصبحنا نضطر للتخلي عن احتياجاتنا الأساسية فقط لكي نتمكن من علاج مرضانا. لذا يجب أن يكون هناك تسعيرة موحدة تضمن حقوق المواطنين. لأن أسعار المعاينات أصبحت غير معقولة وتفوق إمكاناتنا».

النسخة الورقية العدد: 1322 - النسخة الإلكترونية العدد: 2031

قصف جوي وبري تركي يستهدف محيط سد تشرين و«قسد» ترد

مركز الأخبار ـ قصف جيش الاحتلال التركي ومرتزقته 18 قرية وتلة في إقليم شمال وشرق سوريا، ردت عليهم قوات سوريا الديمقراطية، بسلسلة عمليات.

أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، يوم الثلاثاء في الحادي عشر من شباط الجاري، بياناً إلى الرأي العام، كشف فيه ما تعرّض له إقليم شمال وشرق سوريا من هجمات جوية وبرية، وقسد ردت عليهم، جاء في نصه: "واصل الاحتلال التركي ومرتزقته ليل الأحد/ الإثنين العاشر من شباط، استهداف محيط سد تشرين بالأسلحة الثقيلة، المدفعية الثقيلة والدبابات، ما أسفر عن أضرار مادية".

وأوضح البيان: "وفي جبهة جسر قره قوزاق: نفذ مقاتلونا سلسلة عمليات، استهدفوا فيها قواعد ونقاط تمركز الاحتلال التركي ومرتزقته في كل من تلة "قرة قوزاق"، وقاعدة الاحتلال التركي في قرية "الهوشرية"، وتم تأكيد وقوع /٧/ إصابات في صفوف المرتزقة".

وأشار البيان: "فيما شن الطيران الحربي للاحتلال التركي، عدة غارات على قريتي التينة وغسق، أدت إلى وقوع أضرار مادية بممتلكات المدنيين، بالتزامن مع قصفها بالمدفعية الثقيلة والدبابات، وراجمات الصواريخ، وقذائف الهاون، وبشكلٍ عشوائي، لكل من قرى: "التينة، وجعدة، وبير حسو، وغسق، وديكان، وملحة، والصنع، بالإضافة إلى تلتي: سيفي وقره قوزاق ومدينة صرين"، حيث استهدفها بأكثرٍ من /١١٠/ قذائف، وخلّف القصف أضراراً مادية بمنازل وممتلكات الأهالي".

ولفت البيان: "وفي الساعة (٠٣:٤٩) من عصر يوم الإثنين، العاشر من شهر شباط الحالي، وانطلاقاً من قاعدته في قرية الهوشرية: قصف الاحتلال التركي بالمدفعية الثقيلة، وبشكل مكثف، قرية شيخلر/ الشيوخ، وطال القصف أيضاً كلاً من تلة ميدانه، وقرية تورمان، وكذلك المنطقة الواقعة بين قريتي، قنه وبلنك، غرب كوباني، وتسبب القصف الهمجي في إلحاق أضرار بممتلكات الأهالي، هذا فيما كان الطيران المسيّر للاحتلال التركي يُحلق في أجواء المنطقة".

وأكمل البيان: "أما في جبهة دير حافر، استهدف الاحتلال التركي ومرتزقته، قرية الإمام بثلاث طائرات درون انتحارية، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف، حيث أسفر عن تضرر منازل المدنيين وممتلكاتهم، وردّ مقاتلونا على القصف، ما أدى إلى وقوع خسائر في صفوف المرتزقة، ولكن لم نتمكن من معرفتها".

واختتم البيان: "وفي الساعة (٣٠٠) من عصر يوم الإثنين ٢/١٠/ ٢٠٢٥، فجّر المرتزقة طائرة درون انتحارية في قرية كوبرلك بريف عين عيسى، تسببت بدمار وأضرار لمنازل وممتلكات المدنيين، فيما استهدف الاحتلال التركي ومرتزقته، مرةً أخرى، قريتي كوبرلك وحوالك، بالمدفعية الثقيلة، وأدى القصف إلى أضرار ودمار في ممتلكات الأهالي، فيما لم يغادر الطيران المسيّر أجواء المنطقة".

مغادرة دفعة جديدة من العراقيين لمخيم الهول

مركز الأخبار - سيّرت إدارة مخيم الهول في شمال وشرق سوريا، رحلة ضمت دفعة جديدة من العراقيين الراغبين بالعودة إلى ديارهم، شملت ١٥٥ أسرة، بلغ عدد أفرادها نحو ٥٩٤ شخصاً، في إطار التنسيق بين الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا، ولجنة الهجرة والمهجرين في مجلس النواب العراقي.

وضمت الدفعة الجديدة، التي تعدُّ الرابعة منذ بداية العام الجاري، والتي يجري إعادتها للعراق، ١٥٥ أسرة، تضم نحو ٥٩٤ شخصاً، ويجري نقل اللاجئين العراقيين من قبل السلطات العراقية، إلى مخيم جدعة في محافظة نينوى، وهذه الدفعة هي الدفعة الـ ٢١ للعراقيين الذين أُعيدوا من مخيم الهول إلى العراق، منذ عام ٢٠٢٢.

وأُنشِئ مخيم الهول لإيواء اللاجئين العراقيين أوائل عام ١٩٩١ خلال حرب الخليج الثانية، وأُعيد فتحه لاحقاً بعد تدفق العراقيين إلى سوريا عقب غزو العراق عام ٢٠٠٣، كواحد من ثلاث مخيمات على الحدود السورية ـ العراقية، ومع بدء الأزمة السورية، استولى مرتزقة داعش على المخيم، واستخدموه كنقطة عبور بين سوريا والعراق، إلى أن حررته قوات سوريا الديمقراطية عام ٢٠١٦، حيث استقبل المخيم حينها النازحين السوريين الفارين من المعارك بين النظام والمجموعات المسلحة التي كانت تسعى للحصول على السلطة في دمشق.

وبعد القضاء على مرتزقة داعش في آخر معاقله في بلدة الباغوز، ربيع عام ٢٠١٩، انتقلت إليه الأسر العراقية وأسر مرتزقة داعش، وبعدَّ مخيم الهول قنبلة موقوتة، لأنه يضم الآلاف من نساء مرتزقة داعش، وعشرات الآلاف من أطفالهم، الذين يكاد أغلبهم يصل إلى سن البلوغ، وذلك يُعدُّ جيشاً جاهزاً يحاول مرتزقة داعش دوماً الوصول إليه.

وبحسب آخر إحصائيات إدارة مخيم الهول، فإن المخيم يضم ٤٣٧١ أسرة سوريّة يبلغ عدد أفرادها ١٥٨٦١ شخصاً، و٤٥٠٥ أسرة عراقية يبلغ عدد أفرادها ١٥٦٨١ شخصاً، و١٨٩٧ أسرة أجنبية، يبلغ عدد أفرادها ٦٣٨٥ شخصاً.

رحلات العودة الطوعيّة من مخيم العريشة تبدأ بمغادرة ٥٨ أسرة

مركز الأخبار- قامت إدارة مخيم العريشة جنوب الحسكة في إقليم شمال وشرق سوريا، بتسيير أولى رحلات العودة الطوعية للسوريين الراغبين بالعودة لمدنهم، والتي ضمت ٥٨ أسرةً من مدينة دير الزور.

في خطوةٍ جديدة ضمن جهود الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، لتسهيل عودة المهجرين إلى مناطقهم الأصلية، غادرت ٥٨ أسرة من قاطني مخيم العريشة جنوب الحسكة، متجهةً إلى مدينة دير الزور مكان سكنهم الأصلي.

وتعدُّ هذه أولى رحلات العودة الطوعية، التي تم تنظيمها بعد إطلاق الإدارة الذاتية مبادرة العودة الطوعية للمهجرين في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٥،

وضمت الدفعة التي غادرت الخميس ٣٠٥ أشخاص، موزعين على ٥٨ أسرة، من مدينة دير الزور، حيث تم تأمين الحافلات من قبل إدارة المخيم، بالتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان عودة آمنة للعائلات إلى مناطقها الأصلية.

وبحسب الإداري في مخيم العريشة، محمد بشير، فإن إدارة المخيم أتاحت حرية العودة الطوعية للراغبين منذ بدء تأسيس المخيم، إلا أن المخاوف الأمنية كانت ولا تزال تُشكّل عائقاً أمام العديد من العائلات لاتخاذ قرار العودة، خاصةً في ظل التوترات الأمنية والانتهاكات من الخوف بين النازحين من العودة إلى مناطقهم الأصلية، بسبب الأحداث الأخيرة في الداخل السوري، والانتهاكات التي وقعت هناك، رغم ذلك، نحن في إدارة مخيم العريشة، نؤكد أن العودة الطوعية حق لكل فرد، ونحن مستمرون في تقديم الدعم اللازم لمن يقرر العودة".

ومن الجدير ذكره، إن مخيم العريشة، يقع على بعد ٢٥ كم جنوب مدينة الحسكة، ويُعدُّ واحداً من أكبر المخيمات في المنطقة، حيث يضم قرابة ١٤ ألف شخص ضمن نحو ٢٧٠٠ أسرة، غالبيتهم من دير الزور، ومناطق سوريّة أخرى، شهدت موجات نزوح خلال السنوات الماضية من الأزمة السوريّة، والهجمات التي تم تسجيلها في بعض المناطق السوريّة.

وتابع: "لقد عملنا على توفير كافة التسهيلات اللازمة للعائلات التي ترغب بالعودة، لكن لاحظنا أن هناك حالة

رئاسة الجمهورية العراقية تحضُّ حكومة باشور كردستان لتسليم إيراداتها

مركز الأخبار - دعت رئاسة الجمهورية العراقية، حكومة باشور كردستان، إلى تسليم جميع الإيرادات النفطية وغير النفطية إلى الحكومة الاتحادية، وذلك في إطار الالتزام بتنفيذ فقرات التعديل على قانون الموازنة الاتحادية الذي أُقرَّ عام ٢٠٢٣.

وأوضح المدير العام في رئاسة الجمهورية، هاوري توفيق، في بيان، إن قانون الموازنة الاتحادية الثلاثية، هو بمثابة خارطة طريق لتوزيع ثروات العراق بين أبنائه، وبموجبه تترتب الحقوق والواجبات على الحكومة الاتحادية، وعلى حكومة باشور كردستان.

وأكد؛ على إن "رئاسة الجمهورية، هي مؤسسة دستورية، هدفها الحفاظ على النظام الدستوري، وحماية حقوق أبناء الشعب العراقي من دون تمييز، ودعم كافة السلطات، وأكد على التمسك بالوحدة الوطنية والشعور العالي بالمسؤولية تجاه القضايا المهمة".

وكانت وزارة المالية الاتحادية في العراق قد أعلنت عن تقريرها الشهري، حول الموازنة العامة للدولة للعام الفين وأربعة وعشرين، حيث أظهرت البيانات وجود عجز مالي يصل إلى ١,١ تريليون دينار.

وأضافت؛ "بحسب الجداول التي نشرتها الوزارة، بلغت الإيرادات النفطية ٨٨٪ من إجمالي الإيرادات، بينما شكّلت الإيرادات غير النفطية نسبة ١٢٪ فقط، ورغم هذه الإيرادات الضخمة، إلا أن الحكومة الاتحادية واجهت نفقات أعلى من الإيرادات، وتأتي هذه البيانات في وقتٍ يواجه فيه العراق تحديات مالية كبيرة نتيجة للعجز المستمر في الموازنة".

بمناسبة قدوم اليوم العالمي للمرأة.. التحضير لإطلاق أغنية «المرأة السورية»

الطبقة، عبد المجيد بدر ـ بمشاركة 28 امرأة، يتم التحضير لإطلاق أغنية "المرأة السورية" بالتزامن مع اقتراب يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار.

يستعد مركز الهلال الذهبي للثقافة والفن في مقاطعة الرقة لإطلاق أغنية "المرأة السورية" والتي تحمل رسالة دعم للنساء في أنحاء سوريا، ودعم للمقاتلات على سد تشرين وعلى جميع الجبهات.

الأغنية تأتي في ظل محاولات أطراف وجهات معادية مبدأ أخوة الشعوب والأمة الديمقراطية وعلى رأسها تركيا، وتسلط الضوء على العيش المشترك وسبل تعزيز أواصر النضال والحياة المشتركة، وخاصة فيما يتعلق بالثقافة المشتركة لشعوب المنطق على اختلاف انتماءاتها الدينية والقومية والثقافية.

التحضير لإطلاق الأغنية جاء على مرحلتين؛ المرحلة الأولى يتم تسجيل الأغنية في أستوديو سردم، والمرحلة الثانية تصوير الفيديو كليب في قلعة جعبر وتم الانتهاء من أعمال التصوير.

ومن أعمال مونتاج الأغنية حالياً، وسيتم إطلاق الأغنية لأول مرة في الثامن من آذار في يوم المرأة العالمي.

الإدارية في مركز الهلال الذهبي للثقافة والفن في مقاطعة الرقة "ميديا سليمان" تحدثت لصحيفتنا "روناهي" عن الأغنية؛ "قمنا بتصوير الفيديو كليب لأغنية المرأة السورية في قلعة جعبر بمقاطعة الطبقة، كلمات الشاعر أمير القوافي، ألحان خميس طعمة وتم تسجيل الأغنية في مرحلتين، الأولى في أستوديو سردم والمرحلة الثانية تصوير الفيديو كليب في قلعة جعبر وتم الانتهاء من أعمال التصوير".

وبينت ميديا؛ "الفيديو كليب شاركت به عشر عضوات في فريق الدبكة بمركز الهلال الذهبي، وعشر عضوات من فريق الغناء وثماني من عازفات الإيقاع (الدف) وتم التصوير عن طريق استديو سردم بمعدات وفريق تصوير كامل".

ولفتت ميديا إلى أن "الأغنية تحمل اسم المرأة السورية وهي إهداء لكل امرأة مكافحة ومناضلة ومحاربات على الجبهات، وهي لمساندة رفيقاتنا المقاتلات وهذه الأغنية هي جزء من دور الفن لدعم المرأة السورية لاستمرارها في نضالها حتى تصل لحريتها الكاملة، وتأخذ حقوقها في المجالات كافة".

واختتمت الإدارية في مركز الهلال الذهبي للثقافة والفن في مقاطعة الرقة ميديا سليمان حديثها مشيرة؛ "ستنتهي أعمال المونتاج خلال فترة قصيرة وستطلق الأغنية في الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وهي رسالة لكل النساء السوريات ونساء العالم ليرينّ اللوحة الجميلة التي ترسمها نساء شمال شرق سوريا، من خلال تراثهن وفولكلورهن ولتكن نساء شمال شرق سوريا ونضالهن قدوة للنساء السوريات".

المترجم... شريك في الإبداع أم ظلّ مغيّب؟

هيثم حسين

لماذا تتكرّر ظاهرة تغييب أسماء المترجمين عن أغلفة الكتب وصفحاتها الداخلية، وهل يعكس هذا تجاهلاً لدور المترجم في إعادة صياغة النصوص؟ كيف تؤثّر هذه الممارسات على مصداقيّة النصوص المترجمة وعلى فرصها في الوصول إلى دوائر الأضواء الأدبية والمنافسة في الجوائز العالمية المرموقة؟ وهل يمكن لأدب مترجم أن يُحافظ على خصوصيته إذا عُومل كنصّ تقنيّ أو منتج صناعيّ بعيداً عن حساسيّة الترجمة الأدبيّة وجماليّاتها؟ كيف يمكن لبعض التصرّفات الراهنة في العالم العربيّ أن تواكب التحدّيات الثقافية وتضمن أن يكون للمترجمين مكانة اعتبارية تعزّز من دورهم في المشهد الأدبيّ؟

من البديهيّ القول إنّه لا يمكن تجاهل الدور الحيويّ الذي يلعبه المترجمون في وصل الثقافات وجسر الفجوات بين الأمم عبر ترجماتهم، وإنّهم، كفاعلين ثقافيّين، يعملون في منطقة توازن دقيقة بين الحفاظ على أمانة النصّ الأصليّ وجماليّات اللغة الهدف، والحفاظ على روح النصّ وضرورات السياق الثقافيّ، ومع ذلك، تراهم يظلّون في كثير من الأحيان في الهامش، مغيّبين، سواء من خلال تهميش اسمهم أو التعامل مع جهودهم كعمل تقنيّ خالٍ من الإبداع، أو كأنّ دورهم ينتهي بمجرّد حصولهم على أجورهم الماليّة.

ومعلوم أنّ الترجمة عمل إبداعيّ يتطلّب حساسية أدبية وفنّية عالية، والمترجم في هذا الإطار ليس ظلاً للنصّ الأصليّ بل هو شريك، و"صاحب" النصوص في اللغة المترجَمة بصيغة ما، يُسهم في تطويرها وإغناء معانيها، كما أكّد أمبرتو إيكو في كتابه عن الترجمة: "أن نقول الشيء نفسه تقريباً"، حيث أشار إلى أنّ الترجمة هي عملية "قول الشيء نفسه ولكن بطريقة مختلفة".

أحد أبرز مظاهر التهميش تتجلّى في عدم وضع أسماء المترجمين على أغلفة الكتب، كما هو الحال في بعض دور النشر العربية، التي تكتفي بذكر اسم المترجم داخل الصفحات، هذا الأسلوب ينزع عن المترجم حقّه في الظهور في المقدّمة، ويضيّع على القارئ فرصة اكتشاف اسمه من الغلاف؛ لأنّه يتعامل مع رؤى المترجم واجتهاده، ما يجعل حضوره الاعتباريّ ضرورياً لضمان مصداقيّة النصّ، وفي حالة الترجمة من العربية إلى الإنجليزية واللغات الأخرى، نشير هنا إلى حالة جائزة "كتارا للرواية العربية" حيث يتمّ تغييب أسماء المترجمين عن الأعمال المترجمة إلى الإنجليزية أو الفرنسية، سواء على الأغلفة أو حتى داخل الصفحات، وهذه الطريقة تقدّم النصوص والروايات الفائزة بـ "كتارا" وكأنّها صادرة باللغة الإنجليزية أو الفرنسيّة من دون أيّ وسيط، متجاهلةً الدور المركزيّ للمترجم في تشكيل النصّ، ما يُعتبر طمساً لجهد إبداعيّ أساسيّ وحرماناً للنصّ المترجم من حقوق البحث عن الظهور في اللغات الجديدة في المجال الذي يقدّم فيه.

الجائزة التي يفترض بها الاحتفاء بالرواية العربية الحديثة قد تعود بمفعول عكسيّ في حالة ترجمة الأعمال المتوّجة بها، فتقدّم نصوصاً غفلاً من اسم المترجم لقارئ مهتمّ بأدقّ التفاصيل، يختار بعناية ما يقرأ ولماذا يقرأ؟

وفي هذا السياق تبرز قضية أخرى لا تقلّ أهمّية وهي الاعتماد على شركات الترجمة بدلاً من المترجمين المستقلّين أو ذوي الخبرة الأدبية، هذه الممارسة - وإن أمكن تبريرها في مجالات محدّدة - تؤثّر على جوهر النصوص ذاتها، مما يؤدّي إلى فقدانها لفرادتها وجمالياتها وخصوصيتها التي تُعتبر جزءاً رئيساً من روح النصّ الأصليّ، والاستعانة بشركات ترجمة، من دون وضع أسماء المترجمين وإعلان هويّاتهم، يعني أنّ النصّ الإبداعيّ يُعامَل كمنتج قياسيّ، وليس كعمل إبداعيّ مميّز، في هذه الحالة، تُصبح الترجمة أشبه بخطّ إنتاج صناعيّ؛ حيث تُفقد النصوص خصوصيّتها بسبب التعامل معها كموادّ قابلة للنقل من دون مراعاة تفاصيلها الفريدة، هذا الفقدان للخصوصية يُحدث خللاً في تلقّي النصوص المترجمة؛ لأنّ القارئ في اللغة الهدف يتلقّى نسخة منقوصة من النصّ الأصليّ تفقد روحها وشغفها الذي أراد المؤلّف، والمترجم المغلن عن اسمه وهويّته نقله في حال تثبيته.

ولا يخفى أنّه في عالم الأدب والترجمة، هناك جوائز أدبية كبرى تُدرك أهمّية دور المترجم كشريك إبداعيّ إلى جانب الكاتب. منها جائزة "مان بوكر الدولية البريطانية" على سبيل المثال تُعدّ نموذجاً رائداً في تكريم المترجمين، إذ تُمنح الجائزة مناصفةً بين المؤلّف والمترجم، ما يعكس إيماناً راسخاً بأنّ العمل الأدبيّ المترجم هو نتيجة لجهدٍ إبداعيّ مشترك، هذه الخطوة بالإضافة إلى أنّها تكرم رمزي ومادّي هي إقرار بأهمية المترجم في إبراز النصوص وتحقيقها لأقصى درجات التأثير والجمالية في اللغات الجديدة.

حين يُنشر عمل أدبيّ دون ذكر اسم المترجم، فإنه يُلحق الضرر بالنصّ نفسه، حيث يحرمه من فرص المشاركة في الجوائز الأدبية العالمية المرموقة المخصّصة للأعمال المترجمة، مثل هذه الجوائز، كجائزة BTBA (Best Translated Book Award) الأميركية، تعطي قيمة كبيرة للترجمة والمترجمين وتعتبرهم جزءاً أساسياً من الإبداع الأدبيّ، وعدم ذكر اسم المترجم يجعل النصّ مجهول الهويّة من الناحية الاعتبارية، وبالتالي يُستبعد من المنافسة في هذه الجوائز التي تُعزّز مكانة النصوص المترجمة وتضعها في دائرة الضوء العالميّ، قسم من دور النشر يعتمد على شركات الترجمة بدلاً من المترجمين المستقلّين أو ذوي الخبرة الأدبية.

ومع ظهور أدوات وتطبيقات الترجمة الآلية وتطوّر الذكاء الاصطناعيّ - وهذه أدوات مفيدة وتساعد في الترجمة - قد يتبدّى أنّ الجانب البشريّ في الترجمة مهدّد بالتهميش، لكنّ النصوص الأدبية، بما تحمله من حساسية وجماليات، لا يمكن أن تُترجم بطريقة آلية خالية من الإبداع، والمُخرج النهائيّ هو الإنسان الذي يضيف بُعداً ثقافيّاً وفنّياً يعجز الذكاء الاصطناعي عن تحقيقه، ما يجعل دوره حيويّاً في الحفاظ على روح النصوص وجمالياتها.

يُعدّ ذكر اسم المترجم على غلاف الكتاب إعلان مسؤولية أدبيّة وثقافية؛ لأنّ وجوده يعني أنّ هناك شخصاً يتحمّل مسؤولية جودة الترجمة، ويُطمئن القارئ إلى أنّ النصّ قد خضع لمعالجة جادّة تعكس قيمته، وعلى النقيض من ذلك، فإنّ غياب الاسم قد يؤدّي إلى تقويض القيمة المعنوية للنصّ المترجم نفسه، لذا من المهمّ أن يصبح ذكر اسم المترجم معياراً للأعمال المترجمة؛ لأنّه يعكس الاعتراف بالدور الثقافيّ والإبداعيّ المستحقّ، ومن المهمّ تعزيز حضور المترجم إعلامياً وثقافياً حين الاحتفاء بالكتب التي ترجمها؛ لأنّ ذلك ضرورة لإرساء قيم العدالة الثقافية وتعزيز مكانة الأدب العربيّ المترجم في الساحة العالمية.

مبادرة بهجلي... اختبارٌ تُحدد نتائجه في إيمرالي

القضية الكرديّة في المنطقة في أصلها لا تتعلق بالكرد بل هي مشكلة سياسيّة لدى أنظمة الدول التي يعيشون فيها، وتبدو المشكلة بأوضح صورها في تركيا، التي لا يقرّ نظامها بوجود القضية وأنّه دون حلّها لن تنعمَ البلادُ باستقرارٍ سياسيّ واقتصاديّ واجتماعيّ. وفيما واصلت الحكومات التركية المتعاقبة على مدى قرن سياسة تهميش وإقصاء الكرد والتضييق عليهم، إلا أنّها طرحت من وقت لآخر عناوين للحلّ السياسيّ، لم تخرج عن أطر المناورة والمراوغة لتروّج صوراً إعلاميّة مضللة لكسب الوقت واجتياز مفاصل انتخابيّة، وما طرحه دولت بهجلي لا يخرج عن هذا السياق.

بدرخان نوري

تقلب مواقف وفقدان مصداقيّة

ما يروّج على أنّه مبادرة من طرف رئيس حزب الحركة القوميّة دولت بهجلي لحلّ القضية الكرديّة، يأتي نتيجة جملة متغيراتٍ تشهدها منطقةُ الشرق الأوسط على مدى أكثر من أربعة عقود من الزمن، ويقين تركيّ بأنّه لا يمكنُ إنهاء القضية الكرديّة، سواءٌ عبر أساليب الإنكار والتضييق في الداخل أو عبر تصديرها عبر الحدود إلى دول الجوار بالعدوان وشنّ الهجمات والقصف، بذريعةِ الأمن القوميّ، والنار التي أوقدتها أنقرة لابد أن ترتد إلى الداخل التركيّ، وهذه الحقيقة سلّم بها بهجلي بعدما تجاوز أطر الفكر الحزبيّ، ليفكر بعقل الدولة، سابقاً بذلك حليفه أردوغان الذي بقي أسيرَ طموحاته السلطويّة وأجندته الحزبيّة.

ما أقدم عليه بهجلي ليس جديداً، ففي مفاصل عديدة في تاريخ تركيا التي شهدت الانقلاب على استحقاقات القضية الكرديّة اعتباراً من اتفاق لوزان ١٩٢٤/٧/٢٤، محطات عديدة توقفت فيها حكومة أنقرة عند القضية الكرديّة أقرّت فيها الحكومة التركيّة بوجود القضية الكرديّة وطرحت عناوين الحلّ السياسيّ.

من جملة هذه المحطات أقر الرئيس التركيّ سليمان ديميرل عام ١٩٩١ بالقضية، عندما قال:"إنّ القضية الكردية واقع" وقالت تانسو تشيلار:"إن حل مشكلة الباسك نموذج قابل للمحاكاة في تركيا" ومن ثم مع مسعود يلماز الذي قال:"إن «معايير كوبنهاغن تمر في آمد".

وفي ٢٠٠٥/٨/١٢، أعلن أردوغان في خطابه بميدان مدينة آمد الكرديّة أنّه «يعترف بالقضية الكرديّة». وتعهد بحلها، بعدما ظلت عالقة مدة ثمانين عامًا، وروّج الإعلام التركيّ حينها أنّ الإعلان ليس مجردَ تصريح مكرر كما فعل سياسيون سابقون ولكنه لم يقدم على اتخاذ أيّ خطوة جدية، لإحداث تغيير حقيقيّ ليؤكد صدق نيته.

وشهدت سنوات ٢٠١٣ ــ ٢٠١٥ مساعٍ لحلّ القضية الكرديّة، إلا أنّ أردوغان انقلب عليها، وقال في تجمعٍ جماهيريّ حاشد نظمه منتدى "التضامن المدني" في الـ٢٠/٩/٢٠١٥:"لم يعد هناك في تركيا «قضية كرديّة» في ضوء الإصلاحات التي أقدمت عليها الدولة، وإنّما هناك «مشكلة إرهاب»". وجاء ذلك متزامناً مع فشل حزبه في كسب الأغلبية في الانتخابات البرلمانيّة التي جرت في حزيران ٢٠١٥، وتجاوز «حزب الشعوب الديمقراطيّة» العتبة الانتخابيّة المقدرة بنسبة ١١٪ من الأصوات. وحينها كانت مدينة كوبانيّ تشهد أعتى المعارك ضد مرتزقة "داعش"، وشهدت تركيا سلسلة تفجيرات اعتباراً من تفجير سروج، وأراد أردوغان فبركة اتهامات بالإرهاب بحق الكرد، لتحصيل مزيدٍ في الواقع لم يطرأ أيّ تغيّر على العقليّة الأيديولوجيّة لحزب الحركة القوميّة ورئيسها بهجلي. وهي ثابتة منذ قرن من الزمن وتقوم على التنكر لكلّ الهويات القوميّة والمذهبيّة والتي تختلف عنهم وليس بالضرورة مخالفة، ولم تتحرك إزاء قرنٍ من الانتهاكات والاعتقالات بحق الكرد والمحاولات المستمرة لاقتلاعهم من الجغرافيا والتاريخ، والانقلاب على الإرهاب. وحكمت عليه بالسجن المؤبد.

موعد تاريخيّ يحدد ملامح المستقبل

أولى خطوات مبادرة بهجلي كانت في البرلمان عندما صافح النواب الكرد في ٢٠٢٤/١٠/١، وذلك في اليوم الأول من السنة التشريعية الجديدة للبرلمان التركيّ. أعقبها بعد أيام طرح «مبادرة استثنائيّة وتاريخيّة»، وتتألف المبادرة على معادلة من شقين، وتتلخص برفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان، وأن يحضر في البرلمان، ويتحدث ويعلن حلّ حزب العمال الكردستانيّ، وقال إنّه في حال ألقى مثل هذا الخطاب فقد يكون هناك سبيل لإطلاق سراحه من السجن بموجب المادة الثالثة من الاتفاقية الأوروبيّة لحقوق الإنسان. في إطار ما يُعرف باسم «الحق في الأمل»، ويمكن اعتبار إقرار بهجلي في ٢٠٢٤/١٠/٢٢، بالقائد أوجلان كطرفٍ محاورٍ تطوراً إيجابيّاً ومتغيّراً في فهم القضية الكرديّة بعد عقودٍ طويلة.

في ٢٠٢٤/١٠/٣٠ أعرب أردوغان دعمه الكامل لدعوة بهجلي بالانفتاح على الكرد. ليوحي بأنّها خطوة لم تكن فرديّة، بل حَظي بقبول شخصيّ منه. ومن حزب العدالة والتنمية، إلا أنّ أردوغان الذي تأخر في إعلان دعمه، له حسابات مختلفة، ويسعى لتوظيف المبادرة لصالحه في البقاء على رأس السلطة.

وفي ٢٠٢٤/١١/١٢. جدّد بهجلي دعوته للقائد عبد الله أوجلان، لإنهاء الصراع في البلاد، وقال خلال اجتماع لمجلس الحزب. إنّ موقفه ثابتٌ بشأن مطالبة القائد عبد الله أوجلان، بالإعلان العلني عن حلّ حزب العمال الكردستاني، كشرطٍ لأي تفاعُلٍ سياسيٍّ مُستقبلي

وبعد موافقة من الحكومة التقى عضوا البرلمان عن «حزب المساواة وديمقراطية الشعوب» برفين بولدان، وصبري سريايا أوندر، القائد عبد الله أوجلان في سجن إمرالي يوم ٢٠٢٤/١٢/٢٨، وفي اليوم التالي. نقلا عنه تصريحاً عبّر فيه القائد أوجلان عن امتلاكه القوة والإرادة للمساهمة الإيجابية في النموذج الجديد الذي أطلقه بهجلي وأردوغان. مؤكدا أن هذه الجهود يمكن أن تُحقق خَولاً ديمقراطيّاً، ودعا جميع الأطراف السياسية في تركيا إلى المساهمة الإيجابية،

ورحّب الرئيس المشترك لـ«حزب المساواة وديمقراطية الشعوب» (دبم) توجّر باكير هان.

على نتائج الانتخابات البرلمانيّة والبلديّة باعتقال الشخصيات الكرديّة الفائزة بالاختيار الانتخابيّ وآخرها اعتقال رؤساء البلديات بعد انتخابات ٢٠٢٤/٣/٣١. وبينهم أحمد تورك رئيس بلدية ماردين أحد القامات الوطنيّة الكرديّة.

الثلاثاء أن يطلق القائد أوجلان النداء السبت الخامس عشر من شباط الجاري في اليوم الذي يتوافق مع الذكرى السادسة والعشرين لعمليّة المؤامرة التي نفذت في إطار مؤامرة دوليّة وأدت إلى أسر القائد أوجلان. ونقله إلى تركيا. وقال: "نهتم بهذه الدعوة وندعمها ونقف وراءها. ونطالب الحكومة بأن تقوم بدورها وفقاً لهذا التاريخيّ". وبذلك فإنّ تركيا ستكون بتاريخ ١٥ شباط ٢٠٢٥، على موعد استثنائيّ تشهد فيه إطلاق «نداء تاريخيّ» قد يرسم ملامح مرحلة لن يكون ما قبلها كما بعدها على صعيد القضية الكرديّة.

المفارقة أنّ هذه المبادرة تنطوي على إقرار رسميّ للحكومة التركيّة بحقيقةٍ طالما تهربت منها، وهي أنّ إمرالي هي مرجعيّة السلام، والعودة إليها يعني أنّ الحكومة التركيّة تدرك بوجود الحلّ السياسيّ ووجود الشخصيّة القادرة على إنهاء الصراع المسلح بوسائل سلميّة، وبذلك فإنّ استمرار احتجازه وعزله عرقلة للحلّ السياسيّ ومعاندةً لا مبررَ لها.

ويخوض حزب "العمال الكردستانيّ" منذ أكثر من أربعة عقود نضالاً مسلحاً ضد الدولة التركيّة، ومرّ هذا النضال بمراحل تصعيديّة في عقد التسعينات، كما شهد جولات من وقف إطلاق النار والتهدئة، والسؤال سيطرح حول مساحة زمنيّة تبدأ منذ شباط ١٩٩٩، عندما نفذت أنقرة عمليّة القرصنة وأسرت القائد أوجلان في كينيا، والمفارقة الصارخة أنّ من وُجهت اتهامات بالخيانة والتحريض على الإرهاب، وحكمت عليه بالسجن المؤبد. بيده مفتاح السلام!

ثقة بالقائد وليس بمبادرة بهجلي

وأردوغان لم يشأ خوض المغامرة السياسيّة علناً دون حقائق ملموسة خشية الخروج خالي الوفاض. فيما يتطلع إلى مكاسب يستثمرها في تعديل الدستور وإطالة عمر سلطته حتى انتخابات ٢٠٢٨ ومواجهة خصومه العلمانيين في حزب الشعب الجمهوريّ. ولكن نتائج التجارب السابقة مع أردوغان غير مشجعة للكرد، وفيما يسعى القائد أوجلان باتجاه ترتيبات دستوريّة تضمن التعايش بين الكرد والأتراك على قدم المساواة. ويشعر الجميع بالانتماء للدولة، فإنّ تصريحات التحالف الحاكم حتى الآن لا تدعم سلاماً مستداماً ولا تتضمن خطابا يعزز الثقة.

الحقيقة الثابتة أنّه في الفترات التي بلغ فيها الصراع بين الدولة التركيّة وحزب العمال الكردستاني ذروته. فإنّ المبادرات التي أبداها القائد أوجلان ونهجه التوجيهي كانت خَيي الأمل بالحل والسلام، ومنذ عام ١٩٩٩ يخضع القائد أوجلان لنظام عزلٍ صارمٍ. وقد أكّد في آخر اجتماعين له مع وفد حزب الشعوب للمساواة والديمقراطيّة على ضرورة عدم إهدار الفرصة لتحقيق "الحل والسلام".

وقالت المشتركة في حزب «دبم» والمسؤولة عن الشؤون الخارجيّة إبرو جوناي في تصريح لموقع «الرؤية» إنّ «بهجلي والبنية السياسيّة القوميّة المتطرفة التي يمثلها كانوا يتبنون نهجاً عنصريّاً تجاه القضية الكرديّة حتى قبل تأسيس حزب العمال الكردستانيّ. معتبرين الكرد تهديداً». وأضافت إنّ "الادعاء بأنّ القضية الكرديّة ستُحلّ بمجرد إلقاء حزب العمال الكردستاني للسلاح يبقى غير كافٍ في هذا السياق".

وأوضحت إبرو: أنّه لا يُعرف محتوى ومدى "النداء" الذي من المقرر أن يطلقه القائد أوجلان. لكنها تؤكد أنّ "جميع النداءات التي أطلقها حتى الآن كانت دائماً صادقة وموجهة نحو الحلّ"، وأضافت:"نتوقع أن يكونَ هذا النداء أيضا بنفس الاتجاه". وأشارت إبرو جوناي إلى وجود تقاسم للأدوار بين أردوغان وبهجلي، إذ ليس من صلاحيات الأخير وحده تخفيف العزل المفروض على القائد أوجلان في جزيرة إمرالي. ولا يمكن لأحد مقابلته دون موافقة الرئيس التركيّ. إلا أنّ بهجلي كان الواجهة.

النائب الكرديّ عمر أوجلان. والذي كان التقى القائد قبل ثلاثة أشهر. قال في لقاء على قناة "روداو" هناك أشياء من المهمّ أن نُقال الآن. وردت على لسان القائد أوجلان: ومنها أن "حلّ المشكلة الكرديّة يجعل الشرق الأوسط ينتظر مستقبلاً واعداً، أمّا في حال فشل ذلك، فإنه سيكون في المنطقة ٥٠ غزة جديدة بدلاً من غزة واحدة. وتركيا ستكون ضمن هذا الواقع".

لا مصداقية لمحتل بالسلام

ورغم أنّ المبادرة التركيّة باتت حديث الأوساط السياسيّة التركيّة إلا أنّها لم تتجاوز في الحقيقة العنوان. وهي عملية يصعب التنبؤ بآلاتها. وتسود تلك الأوساط العديد من الأسئلة. في مقدمها هل سيدعو القائد أوجلان إلى إلقاء السلاح؟ والجواب ببساطة أنّه لا يمكن توقع إلقاء السلاح دون التزامات حكوميّة وخارطة طريق واضحة المعالم، إذ إنّ ذلك يجهض العملية في بداياتها.

تدرك أنقرة جيداً موقع القائد أوجلان للكرد وأنّه رمز كرديّ ليس في تركيا وحسب. وكذلك تأثيره في حزب العمال الكردستاني. وتستبعد أن يقدم تنازلات دون ضمان رسميّ تركي مهمّ باعتراف دستوريّ بالهوية، والحكومة تدرك جيدا الخطوات التي يجب اتخاذها لإثبات جديتها في هذا المسار. الكرديّة والحياة الطبيعيّة. كما تستبعد أن يحاولَ فرضَ أمر واقع على قيادة "الكردستانيّ" في جبال قنديل لا يحظى بموافقتها.

وإذ تتزامن مبادرة بهجلي مع سقوط النظام السوريّ. بادرت أنقرة إلى الضغط على سلطة دمشق المؤقتة لمطالبة قوات سوريا الديمقراطية بالتخلي عن سلاحها تحت عنوان تشكيل جيش سوريّ والانضمام إليه كأفراد. فكان رد قيادة قسد أنّها مستعدة للانضمام للجيش السوريّ القادم كتلة واحدة، وليست في وارد التخلي عن السلاح في ظل استمرار العدوان التركيّ.

وفي أقصى حدود تفاؤل ساسة أنقرة أنّ القائد أوجلان قد يطرحُ مسألة إلقاء مشروط للسلاح بالنسبة لـ«حزب العمال الكردستاني" ولكن ذلك لن يتجاوز الحدود إلى سوريا.

من الضروري في هذه المرحلة إنهاء ظروف العزل المفروضة على القائد أوجلان وضمان الإفراج عن عشرات الآلاف من السجناء السياسيين الذين تم اعتقالهم تعسفيّاً لبدء عملية تفاوضيّة تركّز على الحل. إذ تؤكد جَانب حل النزاعات في العالم أنّ نتائجها رهن بالظروف وجدية المساعي. وعلى حكومة أنقرة إعادة النظر بالقوانين التي تقيّد حرية التعبير وخاصة قانون مكافحة الإرهاب لتتناسب مع معايير الاتحاد الأوروبيّ وجُرِي تعديلات دستوريّة وتضمن مشاركة الأحزاب في البرلمان. ووقف عدوانها على كرد سوريا وإنهاء احتلال مناطقهم. إذ لا مصداقيّة لدعوة للسلام من دولة محتلة وتواصل العدوان.

كادار بيري: دعوة الإدارة الذاتية لمؤتمر باريس خطوة في الاتجاه الصحيح

قامشلو/ رفيق إبراهيم ـ شدد، مدير منظمة كرد بلا حدود، كادار بيري، على أهمية دعوة ممثلي الإدارة الذاتية إلى مؤتمر باريس، وأكد، بأنها علامة فارقة للكرد وشعوب إقليم شمال وشرق سوريا، وأوضح بأن فرنسا ستلعب دوراً أساسياً في مستقبل سوريا، وأشار، إلى أن المؤتمر سيناقش القضايا المتعلقة بسوريا سياسياً وعسكرياً، وإيجاد طرق حل لها.

بحضور دولي وعربي مميز وعلى مستوى وزراء الخارجية. ومثلي الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا. ولأول مرة في مثل هذه المؤتمرات. وبعد دعوة رسمية من وزارة الخارجية الفرنسية. سيعقد مؤتمر في باريس العاصمة الفرنسية. سيتم من خلاله مناقشة القضايا المتعلقة بالشأن السوري بشكل مفصل. في محاولة حثيثة لإيجاد سبل الحل الديمقراطي في سوريا المستقبل. وإنهاء الهجمات والاحتلالات للأراضي السورية. وإعادة الإعمار وعودة السوريين بأمان إلى مدنهم وبيوتهم.

للمؤتمر أهمية بالغة للكرد والشعب السوري

وفي السياق. تحدث لصحيفتنا، مدير منظمة كرد بلا حدود، كادر بيري: "المؤتمر الذي سيعقد في باريس. ستكون له أهمية كبيرة ليس للكرد فقط. بل على المستوى السوري. كما نعلم أن لفرنسا دوراً خاصاً في سوريا. منذ أيام الانتداب الفرنسي. والدور الفرنسي يستمر منذ ذلك الحين. لذلك. ومن أجل أي حل في سوريا يجب أن يكون لفرنسا دور فيه. وفرنسا والدول الأوروبية تراقب أفعال سلطات دمشق عن كثب. ومن جانب آخر يراقبون التغلغل التركي في سوريا. وهم يعلمون أن لتركيا أطماعاً توسعية في المنطقة. لذا المؤتمر الذي سيعقد في باريس ستكون له أهمية بالغة في مستقبل سوريا".

ولفت:"هناك منافسة بين فرنسا وتركيا في سوريا. ففرنسا تقف مع المشروع السعودي. الذي يحاول لعب دور أساسي في مستقبل سوريا. وأعتقد أنها جاهزة أكثر من أي وقت مضى. وما يؤكد حديثنا هو أن أول زيارة للجولاني. كانت للمملكة العربية السعودية. وهناك تنسيق كامل بينها وبين فرنسا في هذا الجانب. وأيضاً هناك خلافات مبطنة كبيرة بين السعودية وتركيا. حول الكثير من المسائل. وخاصة حول سوريا. لأنها تعلم بأن تركيا تحاول السيطرة على سوريا بشكل كامل".

وحول تأثير الإدارة الذاتية على مستقبل سوريا. وإمكانية تطبيق مشروعها على الساحة السورية. قال بيري: "بعد سقوط النظام في دمشق وهروبه. حدثت حالة من الفلتان الأمني. وخاصة في الداخل السوري والساحل. وتم ارتكاب انتهاكات بحق سكان تلك المناطق. وهي مستمرة حتى الآن. أدرك أهالي تلك المناطق وسوريا بشكل عام. أن المشروع الأمثل لقيادة المرحلة الجديدة من سوريا. يكمن في الإدارة الذاتية. وأهالي السويداء والساحل أيضاً يطالبون بإدارة ذاتية مشابهة لمشروع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا".

إيقاف الهجمات التركية مطلب أساسي وضروري

وبخصوص الدور الذي يمكن أن يلعبه المؤتمر لإيقاف الهجمات التركية. تحدث بيري:"خلال المؤتمر سنطالب المشاركين بإيقاف الهجمات والانتهاكات التركية. على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. وخاصةً الهجمات على سد تشرين وجسر قرقوزاق والمناطق الأخرى. لكن مدى تحقيق ذلك على الأرض قد يكون صعبا من خلال هذا المؤتمر. لأن تركيا تحاول من خلال الهجمات تحقيق أهدافها. ومن هنا يجب أن يكون هناك ضغط قوي ليس من فرنسا فقط. بل من الدول الأوروبية وأمريكا".

وحيال إمكانية وضع الحلول في سوريا؛ "سيتم الوقوف عند إيجاد الحلول مطولاً. وهناك نقاط هامة يجب مناقشتها. حول كيفية مستقبل سوريا. من النواحي العسكرية والسياسية. بحيث يتم ضمان حقوق السوريين دون استثناء. من خلال تقديم مشروع الحل وكيفية إدارة البلاد في المراحل القادمة".

وبسؤالنا عن وحدة الصف الكردي. أجاب بيري:"هناك العديد من الاجتماعات والحوارات حول ذلك. ولكنها جاءت متأخرة. وهذه لها أسبابها. فمن جهة كانت هناك محاولات لأعداء الكرد في تشتيت صفوفهم. وخاصة الدولة التركية المحتلة. التي تعمل بكل قوتها من أجل عدم مشاركة الكرد السوريين في مستقبل سوريا. سياسياً وعسكرياً. ودائماً توجه للكرد تهمة الانفصال. ومن أجل الحلول دون وصول تركيا لأهدافها. كان من الواجب على الكرد. سحب هذه الذرائع التي تتحجج بها دائماً. ولهذا. هناك أهمية قصوى لترتيب البيت الكردي. والتوجه باتجاه طموحات الشعب الكردي في الوحدة. ونحن جميعاً متفقون على صون حقوق الكرد في سوريا الجديدة".

وتابع: "المطلوب من الأحزاب والقوى السياسية الكردية. توحيد الخطاب. والتوافق. والعمل من أجل المصالح العليا للشعب الكردي. والحصول على حقوق الكرد الكاملة في سوريا. وخاصةً إننا نمر بمرحلة تاريخية وهامة ومصيرية. يستدعي من الجميع أن يعمل ليلاً ونهاراً لتحقيق هذه الوحدة".

واختتم. كادار بيري بالحديث عن نتائج المؤتمر: "بالطبع تحدثنا عن الخطوط العريضة التي ستناقش في المؤتمر. ولكننا لا نستطيع الحديث عن النتائج الآن. لأنها ستظهر في نهاية المؤتمر. وعندها بإمكاننا الحديث عن النقاط التي ستخرج عنه. ولكن ما يهمنا اليوم لترتيب البيت الكردي. والتوجه باتجاه طموحات الشعب الكردي في الوحدة. ونحن جميعاً متفقون على صون حقوق الكرد في سوريا الجديدة".

إداريو مقاطعة الجزيرة: وقوف الشعوب مع قواتها أساس الحفاظ على المكتسبات

قامشلو/ ملاك علي - في ظل استمرار الهجمات التركية على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. وتصاعد وتيرة الهجمات والجرائم التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي ومرتزقته. ضد المدنيين والبنى التحتية. تبرز المقاومة الشعبية خياراً أساسياً للدفاع عن مكتسبات شعوب المنطقة واستقرارها.

واستجابة لذلك. أعلنت الإدارة الذاتية النفير العام. مؤكدة ضرورة انخراط شعوب إقليم شمال وشرق سوريا. في دعم المقاومة. وقد شهدت مناطق شمال وشرق سوريا مشاركة واسعة من مؤسساتها. والأحزاب السياسية. والتنظيمات النسائية. ومؤسسات المجتمع المدني الذين لبّوا النداء وانضموا إلى فعاليات المناوبة على سد تشرين. دعماً لقوات سوريا الديمقراطية.

الدفاع عن مناطقنا مسؤوليتنا جميعاً

وحول ذلك. أكد عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي "طلعت يونس". أن "الدفاع عن المنطقة ليس مسؤولية قوات سوريا الديمقراطية. وقوى الأمن فقط. بل هو واجب جماعي يقع على عاتق أبناء المنطقة. وخيار المقاومة الشعبية أصبح ضرورة حتمية للحفاظ على الأمن والاستقرار. وانتصار هذه المقاومة يمثل انتصاراً لمشروع الإدارة الذاتية. وأساساً لبناء سوريا جديدة. ديمقراطية متعددة".

وبين: "يتوجب على شعوب إقليم شمال وشرق سوريا. النضال والمقاومة. التي تشكل نقطة تحول في تاريخ المنطقة. فكل فرد يتحمل مسؤولية المساهمة في دعم هذه المقاومة. سواء في الانضمام إلى قوات سوريا الديمقراطية. أو من خلال دعم الإدارة الذاتية. لضمان استمرار النضال في وجه التحديات الراهنة".

ولفت: "تركيا تحاول فرض سياساتها التوسعية في سوريا. وإعادة إحياء داعش. ومن هنا تبرز أهمية تكاتف القوى الديمقراطية في سوريا. لمواجهة هذه المخططات. لذا. على الجميع العمل على إنهاء أسباب الأزمة السورية. بعيداً عن خطاب الكراهية والعنصرية. لبناء سوريا جديدة. ديمقراطية. خُترم تطلعات شعوبها".

واختتم. عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي "طلعت يونس": إن "المقاومة التي تبديها شعوب إقليم شمال وشرق سوريا. خُمي المناطق السورية. لذا. من الضروري أن يلتف السوريون حول هذا الإدارة الذاتية. والعمل من أجل إنهاء الاستبداد. وبناء مستقبل تسوده العدالة والمساواة. فالمعركة ليست فقط لحماية إقليم شمال وشرق سوريا. بل هي معركة من أجل سوريا بأكملها. من أجل الحرية. ومن أجل إنهاء الاحتلال وبناء وطن يتسع لأبنائه جميعا".

طلعت يونس

المقاومة مستمرة حتى تحقيق النصر

ومن جهتها قالت الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمقاطعة الجزيرة. "فيفيان بحو": "انضمامنا لنداء النفير العام. هو استجابة لنداء التعبئة العامة. ومساندة للمقاومة ضد الاحتلال التركي في سياق دفاع أبناء المنطقة عن مشروعهم الديمقراطي. وتمسكهم بأرضهم في وجه التحديات التي تهدد أمنهم واستقرارهم".

وأوضحت: أن "هذه الخطوة تأتي في إطار الدفاع عن مكتسبات شعوب المنطقة. والتي تخضم الكرد. والعرب والسريان. وغيرهم. وأشار: "تمثل مقاومة سد تشرين وجسر قرقوزاق إرادة شعوب المنطقة في الدفاع عن مكتسباتها ضد محاولات زعزعة الاستقرار في المنطقة. فالانتصار في هذه الجبهات ليس مجرد انتصار عسكري. بل انتصار للمشروع الديمقراطي في سوريا والمنطقة".

وأكد: "في ظل هذه التحديات. تبرز أهمية توحيد صفوف أبناء المنطقة. والوقوف إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية. والإدارة الذاتية. باعتبارهما القوة التي خُمي هذه المكتسبات. ووحدة الشعوب وتكاتفها في وجه الهجمات والسياسات. السبيل الوحيد لضمان استمرار المشروع الديمقراطي. وبناء مستقبل مستقر وآمن للسوريين".

وبين: "يتوجب على شعوب إقليم شمال وشرق سوريا. النضال والمقاومة. التي تشكل نقطة تحول في تاريخ المنطقة. فكل فرد يتحمل مسؤولية المساهمة في دعم هذه المقاومة. سواء في الانضمام إلى قوات سوريا الديمقراطية. أو من خلال دعم الإدارة الذاتية. لضمان استمرار النضال في وجه التحديات الراهنة".

ولفت: "تركيا تحاول فرض سياساتها التوسعية في سوريا. وإعادة إحياء داعش. ومن هنا تبرز أهمية تكاتف القوى الديمقراطية في سوريا. لمواجهة هذه المخططات. لذا. على الجميع العمل على إنهاء أسباب الأزمة السورية. بعيداً عن خطاب الكراهية والعنصرية. لبناء سوريا جديدة. ديمقراطية. خُترم تطلعات شعوبها".

واختتم. عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي "طلعت يونس": إن "المقاومة التي تبديها شعوب إقليم شمال وشرق سوريا. خُمي المناطق السورية. لذا. من الضروري أن يلتف السوريون حول هذا الإدارة الذاتية. والعمل من أجل إنهاء الاستبداد. وبناء مستقبل تسوده العدالة والمساواة. فالمعركة ليست فقط لحماية إقليم شمال وشرق سوريا. بل هي معركة من أجل سوريا بأكملها. من أجل الحرية. ومن أجل إنهاء الاحتلال وبناء وطن يتسع لأبنائه جميعا".

فيفيان بحو

المقاومة مستمرة حتى تحقيق النصر

ومن جهتها قالت الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمقاطعة الجزيرة. "فيفيان بحو": "انضمامنا لنداء النفير العام. هو استجابة لنداء التعبئة العامة. ومساندة للمقاومة ضد الاحتلال التركي في سياق دفاع أبناء المنطقة عن مشروعهم الديمقراطي. وتمسكهم بأرضهم في وجه التحديات التي تهدد أمنهم واستقرارهم".

وأوضحت: أن "هذه الخطوة تأتي في إطار الدفاع عن مكتسبات شعوب المنطقة. والتي تخضم الكرد. والعرب والسريان. وغيرهم. حيث باتت مقاومة قوات سوريا الديمقراطية. في جبهات القتال. رمزاً للصمود والوحدة وهامة ومصيرية. يستدعي من الجميع أن يعمل ليلاً ونهاراً لتحقيق هذه الوحدة".

واختتم. كادار بيري بالحديث عن نتائج المؤتمر: "بالطبع تحدثنا عن الخطوط العريضة التي ستناقش في المؤتمر. ولكننا لا نستطيع الحديث عن النتائج الآن. لأنها ستظهر في نهاية المؤتمر. وعندها بإمكاننا الحديث عن النقاط التي ستخرج عنه. ولكن ما يهمنا اليوم لترتيب البيت الكردي. والتوجه باتجاه طموحات الشعب الكردي في الوحدة. ونحن جميعاً متفقون على صون حقوق الكرد في سوريا الجديدة".

وتابع: "المطلوب من الأحزاب والقوى السياسية الكردية. توحيد الخطاب. والتوافق. والعمل من أجل المصالح العليا للشعب الكردي. والحصول على حقوق الكرد الكاملة في سوريا. وخاصةً إننا نمر بمرحلة تاريخية وهامة ومصيرية. يستدعي من الجميع أن يعمل ليلاً ونهاراً لتحقيق هذه الوحدة".

واختتم. كادار بيري بالحديث عن نتائج المؤتمر: "بالطبع تحدثنا عن الخطوط العريضة التي ستناقش في المؤتمر. ولكننا لا نستطيع الحديث عن النتائج الآن. لأنها ستظهر في نهاية المؤتمر. وعندها بإمكاننا الحديث عن النقاط التي ستخرج عنه. ولكن ما يهمنا اليوم لترتيب البيت الكردي. والتوجه باتجاه طموحات الشعب الكردي في الوحدة. ونحن جميعاً متفقون على صون حقوق الكرد في سوريا الجديدة".

وتابع: "المطلوب من الأحزاب والقوى السياسية الكردية. توحيد الخطاب. والتوافق. والعمل من أجل المصالح العليا للشعب الكردي. والحصول على حقوق الكرد الكاملة في سوريا. وخاصةً إننا نمر بمرحلة تاريخية وهامة ومصيرية. يستدعي من الجميع أن يعمل ليلاً ونهاراً لتحقيق هذه الوحدة".

واختتم. كادار بيري بالحديث عن نتائج المؤتمر: "بالطبع تحدثنا عن الخطوط العريضة التي ستناقش في المؤتمر. ولكننا لا نستطيع الحديث عن النتائج الآن. لأنها ستظهر في نهاية المؤتمر. وعندها بإمكاننا الحديث عن النقاط التي ستخرج عنه. ولكن ما يهمنا اليوم لترتيب البيت الكردي. والتوجه باتجاه طموحات الشعب الكردي في الوحدة. ونحن جميعاً متفقون على صون حقوق الكرد في سوريا الجديدة".

وتابع: "المطلوب من الأحزاب والقوى السياسية الكردية. توحيد الخطاب. والتوافق. والعمل من أجل المصالح العليا للشعب الكردي. والحصول على حقوق الكرد الكاملة في سوريا. وخاصةً إننا نمر بمرحلة تاريخية وهامة ومصيرية. يستدعي من الجميع أن يعمل ليلاً ونهاراً لتحقيق هذه الوحدة".

اتفاقية سايكس -بيكو وبُنى (هياكل) الدولة - القومية في الشرق الأوسط

حقي تكين

اتفاقية سايكس بيكو هي اتفاقية سرية أُبرمت عام ١٩١٦ بين بريطانيا وفرنسا. حيث تم بموجبها تقسيم الشرق الأوسط بعد انهيار الدولة العثمانية، حددت هذه الاتفاقية التي تقاسمت الأراضي العثمانية حدوداً مصطنعة، بما في ذلك تركيا. وخاصةً في مناطق مثل سوريا ولبنان والعراق والأردن وفلسطين. إلخ. متجاهلةً التنوع العرقي والديني والثقافي في المنطقة. كما أنها فرضت دولاً مركزية قومية جعلت الدولة في صدام مع الشعوب المختلفة التي تعيش ضمن حدودها الجديدة. وتم تحديد هذه الحدود وفقًا للمصالح الإمبريالية، دون مراعاة الحقائق الاجتماعية والثقافية لسكان المنطقة.

إن تجاهل وإنكار سايكس - بيكو لحقّ الشعوب في تقرير مصير المجموعات الأثنية والعقائدية والثقافية. جعل شعوب المنطقة تواجه الضغط والقمع والتفكك على المدى الطويل. حيث بدأت هذه الاتفاقية بعملية إقصاء شملت العرب والكرد والأرمن والإيزيديين والمسيحيين والدروز والشركس والتركمان والبلوش والأذربيجانيين واللاز والعلويين والسنة والشيعة والعديد من المجموعات الأثنية والثقافية والعقائدية الأخرى. ولم يتم تزويد هذه المجموعات الأثنية والثقافية والعقائدية بهيكلة متساوية وحرة. حيث يمكنها العثور على هوياتها الخاصة بها ومفاهيم الإدارة الخاصة بها. بل على العكس من ذلك. فقد واجهت المذابح، حيث يمكن للشعوب التعبير عن هوياتهم الثقافية والسياسية بحرية أكبر.

تناقضات الدولة - القومية والشعوب

مع نضال الشعوب النامية من أجل الحرية والمساواة والإدارة الذاتية. أصبحت استدامة الدولة - القومية المركزية المتجانسة في المنطقة كنموذج لفلسفة سايكس-بيكو ولوزان التأسيسيّة موضع تساؤل. حيث كان الوضع الراهن للدولة - القومية المركزية الذي أنشأته اتفاقيات سايكس بيكو ولوزان محكوماً بشكل عام من قِبل أنظمة قمعية وإقصائية ومركزية وسنّية وأحادية متحيزة جنسياً وقبلية متحيزة جنسياً. تم تشكيلها وفقاً للمصالح الاستعمارية للرأسمالية، والتي لا تتوافق مع الهويات والثقافات والمعتقدات ومفهوم حرية المرأة لدى شعوب الشرق الأوسط المحلية. وقد ارتكبت هذه الهياكل عملية الإبادة الجماعية الثقافية والسياسية من خلال انتهاكها المستمر لحقّ الشعوب في التعبير عن أنفسهم ثقافياً وعقائدياً وأثنياً. وفي تكوين هوياتهم الخاصة بحرية.

في مواجهة النضال الطويل الأمد للشعوب. وصلت الدول - القومية المركزية والمتجانسة في الشرق الأوسط إلى موقف يجب كشفه والتغلب عليه. وهي تواجه ضغوطاً من الخارج. يوضح هذا الوضع أن هناك وعياً متزايداً في المجتمعات بأن الدولة - القومية هي بنية مقيدة ومركزية ومتحيزة جنسياً وأحادية قبلية وقمعية للشعوب. واليوم. أصبحت الدول - القومية المركزية المتجانسة. التي ظهرت إلى الوجود مع الفلسفة التأسيسية لسايكس بيكو ولوزان. في صراع متزايد مع كل من الشعوب والاحتكارات فوق الوطنية (الشركات المتعددة الجنسيات. والمؤسسات المالية العالمية. والقوات العسكرية. إلخ). لأنه في حين تُصيِّر الدول القومية على أساس الوضع الراهن من أجل الدفاع عن حدودها وسيادتها وهياكلها المتجانسة. تهدف الاحتكارات فوق الوطنية إلى اختراق حدود أوسع بما يتماشى مع حركة رأس المال والاستراتيجيات الموجهة نحو الربح. وبالتالي التغلّب على العقبات الداخلية القائمة. وحل هذه الهياكل وإعادة إنشائها وفقاً لمصالحها الرأسمالية العالمية، لذلك. ومع تصاعد الوعي الشعبي. بات هذه الأنظمة تواجه تحديات داخلية وخارجية تهدد أيضاً أنه في مواجهة هذا الانهيار. بدأت الشعوب بفترةٍ تطالب بمزيدٍ من الحرية. والمزيد من التمثيل الديمقراطي. وحكم أنفسهم سياسياً واجتماعياً. وتنظيم هوياتهم بحرية والعيش فيها.

ومع سايكس بيكو. ولوزان. خاضت الشعوب فترة نضال من عدة جوانب. ولو بشكل متقطع ضد هيكل الدولة - القومية القائمة على الوضع الراهن في المنطقة وفلسفة إنشاء حدود مصطنعة. وهو أحد أبرز مؤشرات سعي الشعوب نحو الحرية والمساواة. وكان آخرها تحت اسم الربيع العربي والشعوب.

هذه الحركات الشعبية. التي بدأت في عام ٢٠١٠ وانتشرت في جميع أنحاء الشرق الأوسط. على الرغم من أن الحكام أسكتوها. فهي ليست مجرد تمرد ضد الأنظمة الديكتاتورية القائمة. ولكنها أيضاً للمطالبة بشكلٍ أكثر عدالةً من الإدارة. فرصة لإعادة بناء المنطقة وفق نموذج أكثر عدالة وشمولية. إن تفكيك الدولة القومية التقليدية قد يُفسح المجال أمام أشكال جديدة من الإدارة. وتمهد عملية إنشاء الشرق أوسطية هذه الطريق لأرضية نظام جديد. يمكن أن يؤدي هذا النظام إلى هياكل تتجاوز سيادة الدولة - القومية المركزية والسنية والأحادية والقبلية والمتحيزة جنسياً والدينية. حيث تكون الإدارة الذاتية المحلية والكونفدرالية الديمقراطية في المقدمة، ومع ذلك. فإن القوى العالمية قد تحاول إعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحها. متجاهلةً تطلعات الشعوب المحلية. بما في ذلك تفكك وتقسيم أنظمة الدولة - القومية التي تحولت في عملية إنشاء الشرق الأوسط. يجب أن تتجسد في شكل استقلال ديمقراطي وأنظمة كونفدرالية ديمقراطية قائمة على الوحدة الديمقراطية للشعوب من خلال برادايغما الأمة الديمقراطية. تدفق المجتمع - التاريخي هو فترة التطور نحو فترة الشعوب من أجل الحرية والديمقراطية ضد الوضع الراهن للدولة - القومية في المنطقة بمثابة القوة الدافعة لهذه العملية. وتشكل المطالبة بالديمقراطية والتعددية والإدارة التشاركية حجر الأساس في رؤية شرق أوسطية جديدة. خارج الحدود المصطنعة والتشكيلات الدكتاتورية التي خلقتها سايكس بيكو ولوزان بين الشعوب.

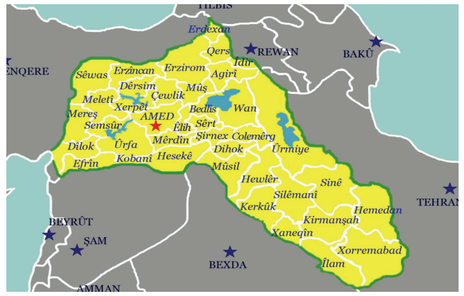

وبينما تتم إعادة هيكلة الشرق الأوسط. فإن استجابة الشعوب هي بداية عملية تطوير الأنظمة الديمقراطية ذات الأغلبية ضمن نظام الأمة الديمقراطية.

إن تطوير نظام ديمقراطي تعددي وكونفدرالي يُقدم نموذجاً قادراً على حماية التوازنات الإقليمية وتمكين رأس المال من إيجاد أرضية آمنة للديمقراطية. إنها عملية التنظيم للأنظمة الديمقراطية حيث تتنوع الشعوب في نزاهتها ويعتبر التنوع ثروة. ومن الضروري تهيئة الظروف الملائمة للنضال المنهجي داخل النظام من خلال النضال السياسي والثقافي والاقتصادي والأيديولوجي. مع مفهوم ثقافة العيش المشترك على أرضية ديمقراطية تعددية متشابكة. يستبعد العنف والسيطرة والهيمنة. ولذلك فإن تفكير ونظام الأمة الديمقراطية يتوقعان التنافس وممارسة السياسة على أساس مشترك وشمولي.

يوفر الوعي السياسي والتنظيم والبرادايغما والقيادة النضالية. وقوى الأمة الديمقراطية أرضية قوية للنضال من أجل تطوير نماذج الإدارة الذاتية الديمقراطية. إذا كان الشرق الأوسط يشهد عملية تحول تتجاوز الدولة - القومية والهياكل الأحادية والمركزية والمتحيزة جنسياً والدينية والقبلية في عملية إعادة الهيكلة. فيجب أن تتحول الهياكل المنشأة حديثاً وفقاً لمصالح الشعوب على أساس الإدارة الذاتية الديمقراطية والكونفدرالية. بدلاً من تشكيلها وفقاً لمصالح رأس المال العالمي. ولهذا السبب. تتمتع قوى الأمة الديمقراطية بالمعرفة والخبرة النظرية والنموذجية والعملية في تطوير شكل بديل من الحكم ضد نماذج الدولة القومية المركزية الأحادية والمتحيزة جنسياً ودينياً وقبلياً.

وفي إطار نموذج الأمة الديمقراطية. فإن الإدارة الذاتية المشتركة للشعوب الأثنية والعقائدية والثقافية في شمال وشرق سوريا على أساس الإدارة الذاتية الديمقراطية هو مثال على ذلك. ولهذا السبب. فقد خلق مفهوم الإدارة الذاتية الديمقراطية أرضية قوية وخبرة ومعرفة لمدة ١٢ عاماً. ومن الضروري أن يتم نقل هذا النموذج إلى كافة المناطق وإلى الشرق الأوسط. تتوافق برادايغما الأمة الديمقراطية مع النماذج البديلة المزمع إنشاؤها في الشرق الأوسط. إذ تُقدّم نظاماً يتجاوز الدولة - القومية والمركزية ويطور البدائل. كما ظهر مفهوم الإدارة الذاتية الديمقراطية في سوريا. وفي هذا التدفق التاريخي فإن قوى الأمة الديمقراطية هي القوة الأكثر استعداداً وتنظيماً وهي المخططة لهذه العملية. ولديها برادايغما لإيجاد الحل. ويرتبط لعب دورها القيادي في الشرق الأوسط بحقيقة أن هناك نماذج بديلة. ولهذا السبب. لا بد من تطوير برادايغما الأمة الديمقراطية. وهو مشروع حلّ في كل مكان. لإقامة جبهات ديمقراطية وتوحيد النضال ضد هياكل الدولة -القومية القائمة والدول الاستعمارية. لكي نكون مطورين ونقوم بالتغيير على المستوى نفسه في جميع أنحاء الشرق الأوسط. من الضروري إقامة تحالفات أكثر عمومية.

كنتيجة: في ظل التحولات الجارية. من الضروري أن تسعى الشعوب إلى تطوير بدائل ديمقراطية قائمة على التعددية والإدارة الذاتية. بدلاً من البقاء رهينة للهياكل القومية التقليدية. والأمة الديمقراطية مشروع حل. ويجب أن تؤسس جبهاتها الديمقراطية وتوحد النضال أينما كانت ضد الدول الاستعمارية. على المستوى نفسه. من الضروري الذهاب إلى تحالفات أكثر عمومية من أجل أن تكون البادئين بالتحول والتطور في الشرق الأوسط. ونتيجة لذلك. يجب على الشعوب أن تنجح من تحويل هذه العملية لصالحهم في عملية التصميم الجديدة التي تتطور في جميع أنحاء الشرق الأوسط. ومن الضروري معالجة هذه العملية. خاصةً في العراق وسوريا وتركيا وإيران ولبنان وفلسطين وجميع المناطق الأخرى.

تعتبر سوريا منطقة نموذجية من حيث النضال وتكون نموذج لهذه العملية. وأحد أبرز الأمثلة على هذا التحول الديمقراطي وإعادة الهيكلة. وعلى الرغم من أن هيكل الدولة - القومية الأحادية والمركزية والمتحيزة جنسياً وقبلياً ودينياً كما فرضتها اتفاقية سايكس - بيكو مع الحدود المصطنعة المرسومة بين الشعوب قد تم تدميرها بشكل رمزي. إلا أن هذه العملية لم تكتمل وهي في فترة إعادة بناء هيكلها من جديد. ولهذا السبب فإن صورة سوريا لم تظهر بشكل كامل. بل ستظهر بنضال مكثف ومنظم. ولهذا انهارت هيكلة الدولة الكلاسيكية المركزية.

إن العودة إلى نفس هيكل الدولة - المجتمع الأكثر تخلفاً هو جهد يبذله أولئك الذين يريدون الاستمرار في نموذج سايكس - بيكو.

إن نضال الشعوب الذي دام ١٣ عاماً من أجل الديمقراطية والحرية كان ضد عقلية سايكس - بيكو. وناضلت الشعوب من أجل سوريا ديمقراطية حرة وتعددية وليس مجدداً من أجل استمرار دولة مركزية وأحادية تحت سيطرة الأقلية. وبالتالي. في هذه الفترة الجديدة. لا ينبغي أن تبقى صورة سوريا كدولة - قومية مركزية متحيزة جنسياً تحت سيطرة الأقلية. مثل هيئة تحرير الشام. لأن هذا المفهوم وهذه السياسة قد فشلت بسبب إفلاسهما. في الفترة المقبلة. لن يتشكل الواقع السوري الديمقراطي والتعددي الذي طال انتظاره إلاّ من خلال نضال تنظيمي ومكثف. ولهذا السبب. ما سيحدد هذه العملية مرتبط بمقاومة الشعوب ونضالها التنظيميّين وفق الجبهة الديمقراطية المشكلة في إطار برادايغما الأمة الديمقراطية ميدانياً وفي الحياة العملية.

انهيار سايكس - بيكو وتراجع الدول القومية

مع إعادة تشكيل الشرق الأوسط في ظل التطورات على مستوى الحرب العالمية الثالثة بدأت آثار اتفاقية سايكس بيكو في التراجع. وفي العراق على وجه الخصوص. اهتزّ هيكل الدولة - القومية المركزية والكلاسيكية في شخصية صدام حسين والتدمير الرمزي لحدودها. وفي سوريا اهتزت أسس الدولة القومية العربية. مما أدى إلى انهيار هذا الهيكل وتراجعه. ورغم أن هذا يعني نهاية بعض الهياكل التي أرسيت باتفاقية سايكس بيكو. إلا أن القمع المفروض على الشعوب لم ينتهِ بالكامل. لكنه يظهر أيضاً أنه في مواجهة هذا الانهيار. بدأت الشعوب بفترةٍ تطالب بمزيدٍ من الحرية. والمزيد من التمثيل الديمقراطي. وحكم أنفسهم سياسياً واجتماعياً. وتنظيم هوياتهم بحرية والعيش فيها.

ومع سايكس بيكو. ولوزان. خاضت الشعوب فترة نضال من عدة جوانب. ولو بشكل متقطع ضد هيكل الدولة - القومية القائمة على الوضع الراهن في المنطقة وفلسفة إنشاء حدود مصطنعة. وهو أحد أبرز مؤشرات سعي الشعوب نحو الحرية والمساواة. وكان آخرها تحت اسم الربيع العربي والشعوب.

الحل.. أمة ديمقراطية، إدارة ذاتية ديمقراطية، كونفدرالية ديمقراطية

انهيار الاتفاقيات مثل سايكس بيكو يُمثل فرصة لإعادة بناء المنطقة وفق نموذج أكثر عدالة وشمولية. إن تفكيك الدولة القومية التقليدية قد يُفسح المجال أمام أشكال جديدة من الإدارة. وتمهد عملية إنشاء الشرق أوسطية هذه الطريق لأرضية نظام جديد. يمكن أن يؤدي هذا النظام إلى هياكل تتجاوز سيادة الدولة - القومية المركزية والسنية والأحادية والقبلية والمتحيزة جنسياً والدينية. حيث تكون الإدارة الذاتية المحلية والكونفدرالية الديمقراطية في المقدمة، ومع ذلك. فإن القوى العالمية قد تحاول إعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحها. متجاهلةً تطلعات الشعوب المحلية. بما في ذلك تفكك وتقسيم أنظمة الدولة - القومية التي تحولت في عملية إنشاء الشرق الأوسط. يجب أن تتجسد في شكل استقلال ديمقراطي وأنظمة كونفدرالية ديمقراطية قائمة على الوحدة الديمقراطية للشعوب من خلال برادايغما الأمة الديمقراطية. تدفق المجتمع - التاريخي هو فترة التطور نحو فترة الشعوب من أجل الحرية والديمقراطية ضد الوضع الراهن للدولة - القومية في المنطقة بمثابة القوة الدافعة لهذه العملية. وتشكل المطالبة بالديمقراطية والتعددية والإدارة التشاركية حجر الأساس في رؤية شرق أوسطية جديدة. خارج الحدود المصطنعة والتشكيلات الدكتاتورية التي خلقتها سايكس بيكو ولوزان بين الشعوب.

وبينما تتم إعادة هيكلة الشرق الأوسط. فإن استجابة الشعوب هي بداية عملية تطوير الأنظمة الديمقراطية ذات الأغلبية ضمن نظام الأمة الديمقراطية.

إن تطوير نظام ديمقراطي تعددي وكونفدرالي يُقدم نموذجاً قادراً على حماية التوازنات الإقليمية وتمكين رأس المال من إيجاد أرضية آمنة للديمقراطية. إنها عملية التنظيم للأنظمة الديمقراطية حيث تتنوع الشعوب في نزاهتها ويعتبر التنوع ثروة. ومن الضروري تهيئة الظروف الملائمة للنضال المنهجي داخل النظام من خلال النضال السياسي والثقافي والاقتصادي والأيديولوجي. مع مفهوم ثقافة العيش المشترك على أرضية ديمقراطية تعددية متشابكة. يستبعد العنف والسيطرة والهيمنة. ولذلك فإن تفكير ونظام الأمة الديمقراطية يتوقعان التنافس وممارسة السياسة على أساس مشترك وشمولي.

يوفر الوعي السياسي والتنظيم والبرادايغما والقيادة النضالية. وقوى الأمة الديمقراطية أرضية قوية للنضال من أجل تطوير نماذج الإدارة الذاتية الديمقراطية. إذا كان الشرق الأوسط يشهد عملية تحول تتجاوز الدولة - القومية والهياكل الأحادية والمركزية والمتحيزة جنسياً والدينية والقبلية في عملية إعادة الهيكلة. فيجب أن تتحول الهياكل المنشأة حديثاً وفقاً لمصالح الشعوب على أساس الإدارة الذاتية الديمقراطية والكونفدرالية. بدلاً من تشكيلها وفقاً لمصالح رأس المال العالمي. ولهذا السبب. تتمتع قوى الأمة الديمقراطية بالمعرفة والخبرة النظرية والنموذجية والعملية في تطوير شكل بديل من الحكم ضد نماذج الدولة القومية المركزية الأحادية والمتحيزة جنسياً ودينياً وقبلياً.

وفي إطار نموذج الأمة الديمقراطية. فإن الإدارة الذاتية المشتركة للشعوب الأثنية والعقائدية والثقافية في شمال وشرق سوريا على أساس الإدارة الذاتية الديمقراطية هو مثال على ذلك. ولهذا السبب. فقد خلق مفهوم الإدارة الذاتية الديمقراطية أرضية قوية وخبرة ومعرفة لمدة ١٢ عاماً. ومن الضروري أن يتم نقل هذا النموذج إلى كافة المناطق وإلى الشرق الأوسط. تتوافق برادايغما الأمة الديمقراطية مع النماذج البديلة المزمع إنشاؤها في الشرق الأوسط. إذ تُقدّم نظاماً يتجاوز الدولة - القومية والمركزية ويطور البدائل. كما ظهر مفهوم الإدارة الذاتية الديمقراطية في سوريا. وفي هذا التدفق التاريخي فإن قوى الأمة الديمقراطية هي القوة الأكثر استعداداً وتنظيماً وهي المخططة لهذه العملية. ولديها برادايغما لإيجاد الحل. ويرتبط لعب دورها القيادي في الشرق الأوسط بحقيقة أن هناك نماذج بديلة. ولهذا السبب. لا بد من تطوير برادايغما الأمة الديمقراطية. وهو مشروع حلّ في كل مكان. لإقامة جبهات ديمقراطية وتوحيد النضال ضد هياكل الدولة -القومية القائمة والدول الاستعمارية. لكي نكون مطورين ونقوم بالتغيير على المستوى نفسه في جميع أنحاء الشرق الأوسط. من الضروري إقامة تحالفات أكثر عمومية.

كنتيجة: في ظل التحولات الجارية. من الضروري أن تسعى الشعوب إلى تطوير بدائل ديمقراطية قائمة على التعددية والإدارة الذاتية. بدلاً من البقاء رهينة للهياكل القومية التقليدية. والأمة الديمقراطية مشروع حل. ويجب أن تؤسس جبهاتها الديمقراطية وتوحد النضال أينما كانت ضد الدول الاستعمارية. على المستوى نفسه. من الضروري الذهاب إلى تحالفات أكثر عمومية من أجل أن تكون البادئين بالتحول والتطور في الشرق الأوسط. ونتيجة لذلك. يجب على الشعوب أن تنجح من تحويل هذه العملية لصالحهم في عملية التصميم الجديدة التي تتطور في جميع أنحاء الشرق الأوسط. ومن الضروري معالجة هذه العملية. خاصةً في العراق وسوريا وتركيا وإيران ولبنان وفلسطين وجميع المناطق الأخرى.

تعتبر سوريا منطقة نموذجية من حيث النضال وتكون نموذج لهذه العملية. وأحد أبرز الأمثلة على هذا التحول الديمقراطي وإعادة الهيكلة. وعلى الرغم من أن هيكل الدولة - القومية الأحادية والمركزية والمتحيزة جنسياً وقبلياً ودينياً كما فرضتها اتفاقية سايكس - بيكو مع الحدود المصطنعة المرسومة بين الشعوب قد تم تدميرها بشكل رمزي. إلا أن هذه العملية لم تكتمل وهي في فترة إعادة بناء هيكلها من جديد. ولهذا السبب فإن صورة سوريا لم تظهر بشكل كامل. بل ستظهر بنضال مكثف ومنظم. ولهذا انهارت هيكلة الدولة الكلاسيكية المركزية.

إن العودة إلى نفس هيكل الدولة - المجتمع الأكثر تخلفاً هو جهد يبذله أولئك الذين يريدون الاستمرار في نموذج سايكس - بيكو.

إن نضال الشعوب الذي دام ١٣ عاماً من أجل الديمقراطية والحرية كان ضد عقلية سايكس - بيكو. وناضلت الشعوب من أجل سوريا ديمقراطية حرة وتعددية وليس مجدداً من أجل استمرار دولة مركزية وأحادية تحت سيطرة الأقلية. وبالتالي. في هذه الفترة الجديدة. لا ينبغي أن تبقى صورة سوريا كدولة - قومية مركزية متحيزة جنسياً تحت سيطرة الأقلية. مثل هيئة تحرير الشام. لأن هذا المفهوم وهذه السياسة قد فشلت بسبب إفلاسهما. في الفترة المقبلة. لن يتشكل الواقع السوري الديمقراطي والتعددي الذي طال انتظاره إلاّ من خلال نضال تنظيمي ومكثف. ولهذا السبب. ما سيحدد هذه العملية مرتبط بمقاومة الشعوب ونضالها التنظيميّين وفق الجبهة الديمقراطية المشكلة في إطار برادايغما الأمة الديمقراطية ميدانياً وفي الحياة العملية.

بلدية الشعب في مدينة الحسكة تواصل الأعمال المتعلقة بالنظافة والتشجير

الحسكة/ محمد حمود - تواصل بلدية الشعب في مدينة الحسكة أعمالها الخدمية المتنوعة مع التركيز على تكثيف حملات النظافة لإزالة النفايات المتراكمة في الأحياء إلى جانب العناية بالأشجار، لإضفاء طابع جمالي على المُنصِفات والدوّارات في المدينة، وتوفير بيئة نظيفة.

رغم الهجمات العدوانية التي تقوم بها دولة الاحتلال التركي والمرتزقة التابعين لها على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا؛ إلا أن المؤسسات الخدمية التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية لازالت مستمرة بتقديم الخدمات لأبناء المنطقة.

تواصل بلديات الشعب المنتشرة في المدن والبلدات داخل المقاطعات القيام بأعمالها الاعتيادية. ومنها بلدية الشعب في مدينة الحسكة التي قامت خلال الفترة الماضية بتنظيف وسط المدينة "المربع الأمني سابقاً" بعد تحويله لمكبّ نفايات من قبل النظام البعثي البائد.

إزالة النفايات المتراكمة في الأحياء

وفي التفاصيل: باشر قسم النظافة في البلدية بالحملة لإزالة الأوساخ والنفايات المتراكمة في أحياء المربع الأمني، الذي كان في السابق تحت سيطرة نظام البعث الذي حوّل تلك الأحياء إلى مكب للنفايات نتيجة السنوات الطويلة من الإهمال.

وخلال فترة سيطرة النظام البعثي على المربع الأمني في مدينة الحسكة بمقاطعة الجزيرة، أُغلقت الطرقات بالكتل الإسمنتية وتحولت بعض المناطق إلى مكبات نفايات ضخمة. مثل الكراج القديم الذي كان يُستخدم من بلدية النظام كمرفق لإلقاء القمامة.

ومع سقوط النظام البعثي. دخلت الإدارة الذاتية الديمقراطية إلى تلك الأحياء من أجل تقديم الخدمات لها. وأطلقت بلدية الشعب في الحسكة وبالتنسيق مع قوى الأمن الداخلي حملة تنظيف واسعة في تلك الأحياء بهدف تحسين الوضع البيئي في المنطقة.

وبحسب المسؤولين في قسم النظافة التابع لبلدية الشعب في المدينة، تضمنت الحملة إزالة النفايات المتراكمة وتنظيف الأماكن التي تعرضت للإهمال على مدار السنوات الماضية. بما في ذلك العمل على فتح الطرقات المغلقة.

بالإضافة إلى ذلك. قامت قوى الأمن الداخلي بالتعاون مع مرور الحسكة وبلدية الشعب. بفتح الطرقات المؤدية إلى المربع الأمني التي كانت مغلقة بالكتل الإسمنتية. لتسهيل حركة المرور ودخول المواطنين إلى المنطقة. وأكد قسم النظافة في بلدية الشعب إن هذه الحملة هي جزء من خطة موسعة تهدف إلى تنظيف جميع أحياء المربع الأمني من القمامة. وستستمر حتى إتمام إزالة كل النفايات وفتح جميع الطرقات المغلقة في المنطقة.

تكثيف الجولات الميدانية

البلدية قامت كذلك بمراجعة بعض الخطوات التي كانت قد عملت عليها في الفترة الماضية؛ حيث باشرت بإزالة بعض حاويات النفايات التي قامت بتوزيعها سابقاً في بعض الأحياء والشوارع داخل مدينة الحسكة.

عضو المكتب التنفيذي في بلدية الشعب في الحسكة "حسن الحسن"؛ عزا هذا الأمر إلى حَول مواقع حاويات النفايات إلى أماكن لإلقاء هذه النفايات بصورة عشوائية الأمر الذي أدى إلى حَول هذه الأمكنة إلى أماكن تجمعها إضافةً للحشرات بصورة غير حضارية.

الحسن أشار إلى أنه وبديلاً عن هذه الخطوة؛ أن بلدية الشعب في الحسكة ستكثف من جولاتها الميدانية المتعلقة بالنظافة عبر تسيير آليات لجمع القمامة بصورة يومية من الأحياء والشوارع الرئيسة والدوارات المنتشرة داخل المدينة، ودعا عضو المكتب التنفيذي في بلدية الشعب في الحسكة "حسن الحسن". الأهالي في المدينة للتعاون مع البلدية لتحويل شوارع المدينة وأحيائها إلى أماكن نظيفة تعكس الوجه الحضاري لأبناء إقليم شمال وشرق سوريا. وتُبعد عنهم الأمراض والأوبئة الناجمة عن تراكم النفايات في العديد من الأمكنة داخل المدينة.

إلى ذلك؛ وحفاظاً على جمال البيئة الطبيعية في منصفات مدينة الحسكة؛ يتواصل العمل على قدمٍ وساق في إضفاء طابع جمالي على المنصفات والدوارات في المدينة، وتوفير بيئة نظيفة. وبأهداف توسعية لزيادة الرقعة الزراعية في المدينة.

مكتب الحدائق والتشجير في بلدية الشعب بالحسكة وفي هذا الإطار قام بالعناية بالأشجار في حديقة ٤ نيسان ودوارات المدينة. وبالإضافة إلى تنظيفها من الأوساخ وإزالة الأعشاب الضارة ومنها إزالة الأعشاب الشوكية. حفاظاً على سقاية الأعشاب والأشجار.

إعادة تأهيل حديقة الخابور

وفي السياق ذاته: تعكف البلدية على إطلاق حملة لإعادة تأهيل حديقة الخابور الواقعة بين الجسرين الفاصلين بين وسط مدينة الحسكة وحي غويران؛ وتأتي هذه الخطوة بعد سنوات عديدة من تحويل نظام البعث السابق الحديقة إلى ثكنة عسكرية مغلقة.

وتتضمن الحملة الخاصة بحديقة الخابور تعشيب الحديقة عبر إزالة الأعشاب الضارة. إضافةً إلى تنظيفها وإزالة كافة المظاهر غير الآمنة. ناهيك عن حمايتها من التعديات والتقطيع الجائر للأشجار الذي ازداد في الفترة الأخيرة. كما سيتم ترميم الأجزاء المتهالكة من الأسوار والبحرات وتنظيم دورات سقاية متعاقبة.

مخبر فحص المعادن الأول من نوعه في إقليم شمال وشرق سوريا

قامشلو/ شانا جودي ـ أكد الفني والخبري في مخبر فحص المعادن "عز الدين الحويجة" بأن أهمية المخبر تنبع من عمله المتواصل في فحص جودة الحديد ومعرفة مقاومته لأجل إنشاء قواعد أساس متينة للبناء. وكشف بأنه يتم استقبال أكثر من ١٠٠ عيّنة شهرياً.

المسؤول الأول عن قوة ومتانة البناء الهندسي؛ هو المادة الصلبة "الحديد" وهو أساس عملية البناء وسلامة المبنى وبقائه هو أمر مرهون بسلامة الحديد وقوته ومطابقته للمواصفات القياسية المتعارف عليها. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو؛ كيف يمكن التأكد من سلامة حديد التسليح ومطابقته للمواصفات القياسية؟ أو السؤال بصيغة أخرى. ما الإجراءات الواجب اتخاذها قبل بدء استخدام الحديد في العمل الهندسي؟

ولهذه الضرورة؛ افتُتح مخبر فحص المعادن في عام ٢٠٢٢ من قبل المجلس المدني في مقاطعة الرقة بإقليم شمال وشرق سوريا. ليخدم المخبر شريحة واسعة من المقاولين والمتعهدين وأصحاب الأبنية. سواءً كانت مشاريعهم ضخمة أو صغيرة. بهدف الحفاظ على سلامة المنشآت ومطابقتها للمعايير المطلوبة.

أهمية المخبر وآلية عمله

ولمعرفة أكثر عن عمل المخبر؛ تحدث لصحيفتنا "روناهي" فني مخبر ومساعد مهندس في مخبر فحص المعادن في مقاطعة الرقة "عزالدين الحويجة" والذي أشار في بداية حديثه إلى أهمية المخبر الضرورية في المنطقة وقال "يعمل المخبر على فحص جودة الحديد ومعرفة مقاومته. من أجل إنشاء قواعد أساس للبناء تتناسب مع كمية الإسمنت التي يُشرف عليها المهندس المدني المشرف على البناء".

وعن آلية وساعات العمل أوضح الحويجة بأن ساعات العمل في مخبر فحص المعادن تبدأ صباحاً من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثالثة ظهراً. أما بالنسبة لعدد العاملين المتمكنين وذوي الخبرات الفنية في المخبر يبلغ ثلاثة. إحداهما مهندس يعمل على الجهاز والآخر فني مساعد على الجهاز والعامل الأخير ديوان المخبر.

استقبال أكثر من ١٠٠ عيّنة شهرياً

ويعتبر إجراء الفحوصات في هذا المخبر أحد الشروط الأساسية للحصول على رُخص البناء الصادرة عن هيئة الإدارة المحلية والبلديات. حيث يتولى فريق العمل في المخبر المركزي مهمة فحص جودة المعادن باستخدام أجهزة متطورة تركز على اختبار جودة التصنيع والمتانة والنقاوة. ويستقبل المخبر أكثر من ١٠٠ عيّنة شهرياً لفحصها والتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة.

وتطرّق الحويجة إلى ذلك؛ "بالنسبة لعملنا في سحب العيّنات. يتم حسب أذونات الصب التي تصلنا من قبل البلدية. حيث تتراوح من ثلاث عيّنات إلى ثماني عيّنات في يومين. أما شهرياً تصل إلى ١٠٠ عيّنة".

العمل الدؤوب لجودة وسلامة المنشآت

يواصل مخبر فحص المعادن التابع لمديرية الصناعة في هيئة الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الرقة عمله كأول مخبر من نوعه على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا. حيث يلعب دوراً محورياً في ضمان جودة المعادن المستخدمة في مختلف المشاريع الإنشائية. وعلى رأسها الحديد. وأكد الحويجة "بأن أكثر المعادن التي تخضع للفحص هي قضبان الحديد ١٢م/١٤م/١٦م"، واختتم الفني والخبري ومساعد المهندس في مخبر فحص المعادن "عز الدين الحويجة" حديثه. بأنه ليس هناك أية عوائق تقف في طريقهم والعمل في مخبر فحص المعادن مستمر لضمان جودة وسلامة المنشآت في المنطقة. حيث يضم المخبر مجموعة من الأجهزة المتقدمة. منها جهاز فحص معدن الحديد وثنيه. بالإضافة إلى أجهزة مختصة بكشف نقاوة المعادن مثل الحديد. الزنك. التوتياء. الصديوم. والمنغنيزيوم. إلى جانب معادن أخرى.